ملاعب المغرب تواجه اختبار الأمطار قبل «الكان»

مشروع مالية 2026.. استثمار مكثف لبناء مغرب رياضي جديد

الإصابات تقلص مساحة اختيارات الركراكي خلال «الكان»

TEL SPORT

عربي

برعاية MDJS

ملحق نصف شهري لـ«TELQUEL»

العدد 38 - من 21 نونبر إلى 05 دجنبر 2025

مدير النشر: أحمد مدياني

توزع مجانا

«CAN المغرب»..

هل يملك الركراكي أسلحة التتويج؟

100%
مغـــــربي

PHARMA5
الولـــوج للعـــلاج للجميـــع

نعيشـــو أحســـن كـــل يـــوم

منذ أكثر من 40 سنة، صحتكم هي أهم شيء بالنسبة لنا.
كل يوم، نعمل لتطوير علاجات حديثة، فعالة ومتاحة
للجميع، بالمغرب وعلى الصعيد الدولي.
علاجات للعيش بصحة جيدة، للوقاية و للعناية بمن نحب.

A3 COMMUNICATION

#40_عامًـــا_مـــن_التـــأثيـــر

تفاؤل حذر

لم تعد تفصلنا سوى أسابيع قليلة على انطلاق بطولة كأس إفريقيا للأمم التي ستحتضنها بلادنا بين 21 دجنبر 2025 و18 يناير 2026.

حجم انتظارات الجماهير المغربية كبير من أسود الأطلس، الذين تظهر جميع المؤشرات أنهم جاهزون للبطولة بالنظر إلى الإمكانيات البشرية المهمة التي يملكها المنتخب الوطني الذي يضم لاعبين محترفين يمارسون في أحسن الدوريات الأوروبية، والتي مكنته من التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026 بالعلامة الكاملة ودون تلقي أي هدف.

اسماعيل روحي

وتبقى الثقة التي اكتسبها المنتخب الوطني خلال نهائيات كأس العالم قطر 2022 بعد وصوله إلى نصف النهائي عاملا أساسيا سيساعدهم حتما في التغلب على أي خوف يمكن أن يتسرب إلى المجموعة أمام أقوى الفرق على المستوى القاري.

لكن، في مقابل عناصر القوة التي يملكها المنتخب الوطني تظهر عناصر ضعف تضغط على الناخب الوطني وليد الركراكي وفريقه، أبرزها الأعطاب التي أصيب بها أكثر من لاعب أساسي، كأشرف حكيمي الذي يكافح الطاقم الطبي ويسابق الزمن لإعادته إلى الميادين مع بداية البطولة الإفريقية.

ويبقى التحكيم الكابوس الذي يمكن أن يقض مضجع المنتخب الوطني خلال البطولة الإفريقية التي تحتضنها بلادنا، بالنظر إلى التجارب التي سبق أن عشناها، خاصة خلال التظاهرات الإفريقية، والتي عانى خلالها الأسود من تبعات أخطاء تحكيمية أثرت على نتائجهم.

الكرة، اليوم، في ملعب الركراكي الذي وفرت له جميع الظروف من أجل الفوز بالكأس الإفريقية بإشرافه على فريق يعد الأحسن في تاريخ كرة القدم الوطنية، ويتوجب عليه أن يتخلص من الضغط ويتخذ القرارات المناسبة التي تمكنه من الظفر بالكأس الإفريقية على أرض المغرب. ◆

قبل الطبع

05 تأمين «الكان».. المغرب و«الكاف» ينهيان أكبر ورش تدريبي قبل النهائيات

قبل الطبع

06 لقجع: «كان 2025» بداية مسار يمتد عبر التاريخ

ذاكرة رياضية

42 البرازيل ضد إيطاليا 1982.. المباراة التي غيرت وجه كرة القدم

حوار العدد

الطاهري بطل المغرب وإفريقيا يتحدث لـ«TELSPORT عربي» عن تألقه في رياضة «المواي طاي»

حكاية رياضية

38 مواسير باربوزا.. الحارس الذي لم يغفر له البرازيليون منذ 1950

المدرب هلال الطير

اتحاد طنجة يعلن فك ارتباطه عن المدرب هلال الطير

أعلن نادي اتحاد طنجة لكرة القدم، رسميا، عن فك الارتباط بمدرب الفريق الأول الإطار الوطني هلال الطير. وأوضح نادي اتحاد طنجة، في بلاغ صحافي، أن «النادي يعلن لجمهوره الكريم وللرأي العام الرياضي عن فك الارتباط مع المدرب هلال الطير، وذلك في إطار إعادة هيكلة المشروع الرياضي للنادي استعدادا للاستحقاقات المقبلة».

ونوه النادي بما قدمه «هلال الطير من مجهودات خلال الفترة التي أشرف فيها على العارضة التقنية»، معربا عن «اعتزازه بالعمل الذي قام به وما أبداه من التزام واحترافية طيلة مدة عمله مع الفريق».

ويحتل نادي اتحاد طنجة المرتبة التاسعة في الترتيب المؤقت للبطولة الاحترافية «إنوي» للقسم الأول لكرة القدم بثماني نقاط، حققها من فوز واحد و 5 تعادلات وهزيمتين. ◆

أمريكا تمنح أولوية مواعيد التأشيرات لحاملي تذاكر كأس العالم

أعلن مسؤولون أن المشجعين الذين يحملون تذاكر نهائيات كأس العالم 2026 لكرة القدم، سيتم منحهم الأولوية في تحديد مواعيد الحصول على تأشيرات دخول الولايات المتحدة.

وكشف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عما يسمى «بطاقة فيفا» في البيت الأبيض بعد اجتماع فريق عمل كأس العالم.

وقال السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وهو يقف بجانب ترامب في البيت الأبيض: «إذا كانت لديك تذكرة لحضور كأس العالم، فيمكنك الحصول على موعد ذي أولوية للحصول على تأشيرتك».

من جانبه، حث ماركو روبيو، وزير الخارجية الأمريكي، المشجعين على التقديم مبكراً، حيث قال: «نصيحتنا للجميع هي إذا كانت لديك تذكرة لأي من المباريات، فعليك التقديم في أقرب وقت ممكن إذا لم تقم بذلك بعد. لا تنتظر حتى اللحظة الأخيرة».

وأضاف روبيو: «تذكرتك ليست تأشيرة، إنها لا تضمن لك الدخول إلى الولايات المتحدة. إنها تضمن لك موعداً سريعاً.»

وأوضح: «ستبقى عملية التدقيق نفسها دون تغيير، الفرق الوحيد هنا هو أننا نرفع مستوى ترتيبهم في قائمة الانتظار».

ومن المقرر أن تستضيف الولايات المتحدة كأس العالم بالاشتراك مع المكسيك وكندا، حيث ستكون تلك النسخة، التي تنطلق في يونيو 2026، الأكبر في تاريخ المونديال، إذ يشارك فيها 48 منتخباً. ◆

الرياضيون المغاربة المتوجون في ألعاب التضامن الإسلامي

ألعاب التضامن الإسلامي.. المغرب يحرز فضية «400 م» حواجز وبرونزية «3000 م موانع»

أحرز المغرب ميداليتين جديدتين في منافسات ألعاب القوى، ضمن فعاليات النسخة السادسة لألعاب التضامن الإسلامي المقامة حاليا بالرياض، بعدما توج العداء المهدي ديمقراطي بفضية سباق 400 متر حواجز، فيما نالت العداءة إكرام واعزيز الميدالية البرونزية لسباق 3000 متر موانع.

وجاء إحراز المهدي ديمقراطي للميدالية الفضية عقب احتلاله المركز الثاني في النهائي الذي احتضنه ملعب الأمير فيصل بن فهد، مسجلا توقيتا قدره 49 ثانية و58 جزءا من المائة، خلف التركي بيركي أكجام الفائز بالذهب (49.22)، بينما حل التركي إسماعيل نذير ثالثا بتوقيت 50.87.

أما العداءة المغربية إكرام واعزيز، فقد قدمت أداء قويا في سباق 3000 متر موانع، أنهته في المركز الثالث بتوقيت 10 دقائق و00 ثوان و55 جزءا من المائة، خلف التركية توكبا غوفى التي نالت الفضة (09:57.05) والبحرينية وينفرد يافي صاحبة الذهبية (9:40.65). ◆

جانب من الورش التدريبي

تأمين «الكان».. المغرب و«الكاف» ينهيان أكبر ورش تدريبي قبل النهائيات

أسدلت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، عبر قسم السلامة والأمن، الستار على تكوين واسع شمل مختلف جهات المغرب، وذلك ضمن الاستعدادات المتواصلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا «المغرب 2025».

وحسب بلاغ أصدره الجهاز القاري، فإن البرنامج امتد من 7 إلى 14 نونبر، ليغطي المدن الست المستضيفة للبطولة، بهدف تعزيز جاهزية المنظومة الأمنية وفق معايير «الكاف»، وتماشيا مع المعايير الدولية في مجال السلامة والأمن الرياضي.

ومكن هذا التكوين المشاركين من فهم شامل لمتطلبات «الكاف»، يوضح المصدر ذاته، والمتعلقة بالسلامة والأمن داخل المنشآت الرياضية، كما أتاح للجنة الأمنية تقديم «مفهوم الأمن» الخاص بالبطولة إلى اللجنة المحلية لـ«كان 2025»، والانخراط في نقاش تفاعلي لضمان الانسجام التام والتنسيق قبل انطلاق المنافسات.

وشارك في البرنامج قادة ومسؤولون أمنيون يمثلون مختلف الأجهزة المكلفة بتأمين المدن المستضيفة، من بينها أمن الملاعب، والشرطة، والدرك الملكي، ووحدات المواكبة، والوقاية المدنية، وأمن المطارات وحركة المرور، والقوات المساعدة، إلى جانب المكلفين بتأمين مواقع التداريب، والفنادق، ومناطق المشجعين، والخدمات الطارئة.

كما أكدت «الكاف» أن هذا التكوين يشكل خطوة أساسية لضمان تنظيم نسخة آمنة واحترافية من كأس أمم إفريقيا، مشددة على أن نجاح البطولة يعتمد أيضا على «القوة غير المرئية» المتمثلة في المنظومة الأمنية المحترفة خلف كل مباراة.

وعبرت الهيئة القارية عن تقديرها لوزارة الداخلية المغربية على التسهيلات الكبيرة التي سهرت على تقديمها لجميع الفاعلين، وللجامعة الملكية المغربية لكرة القدم واللجنة المحلية المنظمة، وجميع مسؤولي لجان الأمن والسلامة في المدن المستضيفة.

وختمت «الكاف» بلاغها بالإشارة إلى أن البرنامج عكس قوة التنسيق بين الجهاز الكروي واللجنة المحلية المنظمة، لتوفير بطولة آمنة، ناجحة، ولا تنسى للجماهير واللاعبين وجميع مكونات اللعبة. ◆

تأهل 34 منتخبا إلى كأس العالم 2026

ارتفع عدد المنتخبات المتأهلة لكأس العالم 2026 إلى 34 فريقاً، بعدما حجزت كل من هولندا وألمانيا مقعديهما في العرس العالمي المقرر إقامته في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بين 11 يونيو و19 يوليوز المقبلين.

وتأهلت الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بشكل مباشر إلى المونديال كدول مضيفة، علما بأن البطولة ستقام بمشاركة 48 منتخباً لأول مرة.

المنتخبات المتأهلة عبر التصفيات:

آسيا: اليابان، إيران، أوزبكستان، الأردن، كوريا الجنوبية، أستراليا، قطر، السعودية

أمريكا الجنوبية: الأرجنتين، البرازيل، الإكوادور، الأوروغواي، كولومبيا، الباراغواي

أوقيانيا: نيوزيلندا

إفريقيا: المغرب، تونس، مصر، الجزائر، غانا، الرأس الأخضر، جنوب إفريقيا، السنغال، الكوت ديفوار

أوروبا: إنجلترا، فرنسا، كرواتيا، البرتغال، النرويج، هولندا، ألمانيا. ◆

بسبب يامال.. واقعة جدلية جديدة بين الاتحاد الإسباني وبرشلونة

أعرب الاتحاد الإسباني لكرة القدم عن «دهشته وقلقه» بعد خضوع اللاعب لامين يامال لعملية جراحية دون إخطار الجهاز الطبي لمنتخب «الماتادور» بذلك.

وكان يامال أحد اللاعبين الذين تواجدوا في قائمة منتخب بلاده لخوض مباراتين ضدّ منتخبي جورجيا وتركيا يومي 15 و18 نونبر، ضمن الجولتين التاسعة والعاشرة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2026، قبل أن يتم استبعاد اللاعب الناشط في صفوف نادي برشلونة.

قال الاتحاد الإسباني في بيان: «تعرب الخدمات الطبية للاتحاد عن دهشتها وقلقها بعد أن علمت ظهر يوم الاثنين، 10 نوفمبر، وهو اليوم الذي بدأ فيه المعسكر التدريبي الرسمي للمنتخب الوطني، أن لامين يامال خضع لعملية جراحية بالترددات الراديوية، لعلاج ألم في منطقة العانة».

وأضاف: «تمّ إجراء هذا الإجراء دون إبلاغ مسبق للطاقم الطبي للمنتخب الوطني، الذي لم يعلم بالتفاصيل إلا من خلال تقرير تلقاه، والذي تضمن توصية طبية بالراحة لمدة تتراوح بين 7 إلى 10 أيام».

بينما قال لويس دي لا فوينتي، مدرب منتخب إسبانيا، في مؤتمر صحفي: «لم أواجه موقفًا كهذا من قبل، لا أعتقد أنه أمر طبيعي، أنت لا تعرف، لم تسمع شيئاً، لا تعرف أي تفاصيل، ثم يخبرونك عن مشاكل صحية، تتركك متفاجئا». ◆

الرباط تحتضن الدورة الثالثة لماراثون «الإيسيسكو»

جانب من ماراثون سابق لـ«الإيسيسكو»

أعلنت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) واللجنة الوطنية المغربية للتربية والعلوم والثقافة، عن تنظيم الدورة الثالثة من ماراثون الإيسيسكو يوم 30 نونبر الجاري بالرباط، تحت شعار «الرياضة مسار للتنمية والتمكين».

وذكر بلاغ للإيسيسكو أن هذه الدورة تنظم بتعاون مع وزارتي التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، والشباب والثقافة والتواصل، إلى جانب عدد من الهيئات المغربية والدولية المعنية بالتنمية المجتمعية، بما يعكس تكامل الجهود للنهوض بالرياضة كمدخل للتنمية المستدامة وتعزيز قيم التضامن والمساواة والسلام.

وأضاف المصدر ذاته أن تنظيم هذا الماراثون يأتي انطلاقا من إيمان الإيسيسكو بالدور المهم للرياضة في بناء القدرة على الصمود لدى الشباب والنساء والفئات الهشة، وانسجاما مع الزخم الرياضي الكبير الذي تعيشه المملكة المغربية التي تحتضن نهائيات كأس الأمم الإفريقية 2025.

وأشار البلاغ إلى أن الماراثون سينطلق على الساعة التاسعة صباحا من أمام المقر العام للإيسيسكو بحي الرياض، وسيمتد لمسافة تقارب تسعة كيلومترات، يقطع خلالها المشاركون عددا من الشوارع الرئيسية بالعاصمة، في أجواء رياضية مفتوحة أمام مختلف الفئات العمرية والاجتماعية.

ودعت الإيسيسكو المهتمين من جميع الأعمار والفئات إلى المشاركة في هذه التظاهرة الرياضية التي تندرج ضمن مبادرة «الرياضة من أجل التغيير المجتمعي» التي أطلقتها المنظمة سابقا، بالتسجيل عبر الرابط https://icesco.org/l4o0.

وأشارت المنظمة إلى أن الفائز بالمرتبة الأولى سيحصل على رحلة سفر مغطاة بالكامل لمدة أسبوع خلال العام 2026 إلى إحدى البلدان التي سيعلن عنها لاحقا، مضيفة أنه ستكون هناك حزمة من الجوائز التحفيزية للمشاركين الأوائل. ◆

لقجع: «كان 2025» بداية مسار يمتد عبر التاريخ

أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، أن كأس أمم إفريقيا، التي ستنظم في المغرب خلال الفترة من 21 دجنبر إلى 18 يناير المقبلين، تشكل بداية مسار لن يتوقف عند مونديال 2030، بل سيمتد عبر التاريخ.

وقال لقجع، بمناسبة الإطلاق الرسمي لحملة «المغرب، أرض كرة القدم»، وهي مبادرة كبرى للاحتفاء بشغف كرة القدم وطموح المملكة المستعدة لاستقبال العالم: «من المؤكد أن كأس أمم إفريقيا 2025 ستكون مرجعا لحدث رياضي إفريقي ببعد عالمي؛ إذ لن تكون مجرد مباريات تلعب في الملاعب (...)، بل ستكون حدثا كبيرا ستتعبأ من أجله جميع القوى الحية للبلاد وراء صاحب الجلالة الملك محمد السادس لجعل هذه البطولة احتفالا إنسانيا حقيقيا وملتقى للحضارات».

وأكد أن «المغرب، أرض كرة القدم وتنظيم الأحداث الكبرى، كان وسيظل ملتقى للحضارات، يمتلك دوما القدرة على توحيد الروافد الحضارية الإفريقية، والأوروبية، والمتوسطية، والإسلامية، والعربية والأمازيغية»، مشيرا إلى أن كرة القدم ترسخت عبر التاريخ لتعزيز هذا التلاقح وهذا الغنى الثقافي والتاريخي للمملكة.

وأشار، في هذا الصدد، إلى أنه ستتم تعبئة حوالي 15 ألف متطوع، من بينهم 1500 من أصول إفريقية، خلال كأس الأمم الأفريقية، وهو ما يعكس، حسب قوله، الحماس الذي ستثيره هذه البطولة القارية التي ستنظم بالمغرب. ◆

منتخب الدراجات يشارك في بطولة إفريقيا بكينيا

يشارك الفريق الوطني المغربي للدراجات في منافسات بطولة إفريقيا للسباقات على الطريق، التي ستجرى بمدينة كوالي الكينية، خلال الفترة ما بين 19 و23 نونبر الجاري.

وسيمثل المغرب في هذه البطولة القارية، التي كان مقررا أن تقام في شهر غشت الفارط بالكونغو برازافيل، التي تعذر عليها استضافتها، الدراجون مروان خربوشي، بطل المغرب للشبان، وإدريس علواني بطل المغرب في فئة الأمل أقل من 23 سنة، ومليكة بن علال بطلة المغرب لفئة الكبيرات، بالإضافة إلى ثنائي النخبة أشرف الدغمي وأنس آيت العبدية، يقودهم، بطل الدراجات السابق، الإطار الوطني عبد العاطي سعدون .

وتندرج المشاركة المغربية في البطولة الإفريقية للسباقات على الطريق ضمن برنامج المشاركات الدولية للمنتخبات الوطنية، بدعم من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وبتنسيق مع اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية. ◆

الأسود يحققون الفوز 18 توالياً

المنتخب المغربي يفوز وديا على أوغندا برباعية

فاز المنتخب المغربي لكرة القدم على نظيره الأوغندي بأربعة أهداف لصفر، في المباراة الودية التي جمعتهما على أرضية الملعب الكبير لطنجة.

منذ الدقائق الأولى للمباراة، اتضحت النوايا الهجومية للمنتخب الوطني، إذ في الدقيقة الرابعة، قدم إسماعيل الصيباري تمريرة رائعة من الجهة اليسرى إلى مربع العمليات، تلقاها على الطائر نايل العيناوي، الذي حولها إلى الشباك، لتستقر في المرمى بعد أن غالطت الحارس أونيانغو دينيس، إثر ارتطامها بأحد المدافعين.

وواصل المنتخب الوطني سيطرته الواضحة على مجريات اللعب، لكن دون تسجيل محاولات واضحة للتسجيل، إلى غاية الدقيقة 28، حين أضاع إبراهيم دياز محاولة سانحة، إثر تمريرة بديعة من نصير مزراوي، صدها الحارس، وتابعها حمزة إيغمان لكن الدفاع تمكن من رد الكرة.

وأثمرت المحاولات الهجومية المتواصلة عن تسجيل الهدف الثاني للمنتخب المغربي بقدم المتألق إسماعيل الصيباري إثر تمريرة عرضية أمام الشباك، صنع من خلالها نصير مزراوي هدف تأمين النتيجة.

وتميز أداء المنتخب المغربي خلال هذا الشوط بتماسك وتنسيق واضح بين الخطوط، مع سرعة استعادة الكرة بعد ضياعها بفضل الضغط المتواصل على حامل الكرة من لاعبي المنتخب الأوغندي.

ولم يحمل الشوط الثاني أي تغيير بخصوص سيطرة المنتخب المغربي على مجريات المباراة، باستثناء أخطر محاولة للمنتخب الأوغندي في الدقيقة 55 بعد تمريرة عرضية من جهة اليمين، تمكن جواد الياميق من تشتيتها وإبعاد الخطورة.

في الدقيقة 64، أجرى وليد الركراكي التغيير الأول بإخراج سفيان امرابط وحمزة إيغمان وإشراك سفيان رحيمي وبلال الخنوس، الشيء الذي أعطى زخما جديدا لخط الهجوم.

وفي الدقيقة 75، أشرك الناخب الوطني 3 لاعبين دفعة واحدة، ويتعلق الأمر بإلياس بنصغير وإلياس أخوماش وسفيان ديوب، بعد إخراج إبراهيم دياز وعز الدين أوناحي وإسماعيل الصيباري.

وفي الدقيقة 78، تمكن سفيان رحيمي من الحصول على ضربة جزاء بعد عرقلة واضحة داخل مربع العمليات، حيث حولها إلى هدف ثالث.

وعاد المنتخب المغربي لهز شباك خصمه الأوغندي في الأنفاس الأخيرة من الوقت الأصلي (د88)، وهذه المرة بقدم بلال الخنوس، الذي مرر كرة في العمق إلى إلياس أخوماش، الذي صعد بالكرة ليعيدها على طبق من ذهب إلى الخنوس داخل مربع العمليات.

وبهذا الفوز، رفع المنتخب المغربي سلسلة انتصاراته المتتالية إلى 18 انتصارا ليعزز رقمه القياسي. ◆

اختتام أشغال المناظرة الوطنية حول الريكبي بوجدة

احتضنت مدينة وجدة المناظرة الوطنية حول الريكبي، تحت شعار «الريكبي المغربي بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل» بإشراف من الاتحاد الإفريقي للريكبي، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، لتبادل الخبرات وتقاسم المعارف، مع اقتراح السبل الكفيلة بتطوير هذا النوع الرياضي.

واعتبر رئيس الجامعة الملكية المغربية للريكبي، هشام أوباجا، أن المناظرة شكلت محطة أساسية ضمن مسار بناء إستراتيجية شاملة وواقعية للجامعة، تعد ثمرة عمل تشاركي.

وقال أوباجا، في كلمة له خلال الجلسة الختامية لهذا الملتقى الوطني «إننا نريدها أن تكون استراتيجية شاملة، مندمجة، يجد فيها كل فاعل ذاته، ويتملك أدواتها، وينخرط فيها الجميع لتنزيل مضامينها وبرامجها»، مؤكدا «حرص الجامعة الشديد على تعميم مخرجات الملتقى على العصب والأندية والفاعلين بما يضمن توحيد الرؤية وتكامل الجهود، خالصا إلى أن الملتقى بلغ هدفة الأسمى ألا وهو لم شمل أسرة الريكبي الكبيرة، وترسيخ أسس الحكامة ، ووضع تصور مشترك لمستقبل هذه الرياضة. ◆

كوراساو أصغر دولة تتأهل لكأس العالم 2026

تأهلت منتخبات كوراساو وهاييتي وبنما إلى نهائيات كأس العالم 2026، في حين عبرت جامايكا وسورينام إلى منافسات الملحق العالمي المؤهل للمونديال بعد ختام الدور الثالث والأخير من تصفيات الكونكاكاف المونديالية.

واستفادت بنما من خسارة سورينام أمام غواتيمالا لتنتزع صدارة المجموعة الأولى، رغم أن هدفا في الوقت بدل الضائع للشوط الثاني أبقى آمال سورينام حيّة.

وفي الوقت ذاته، صمدت كوراساو أمام ضغط جامايكا وحققت النتيجة المطلوبة أمام جامايكا في المجموعة الثانية.

أما هاييتي، فشقت طريقها نحو كأس العالم بعدما استفادت من التعادل السلبي بين كوستاريكا وهندوراس وتغلّبت على نيكاراغوا لتتصدر المجموعة الثالثة.

ودخلت بنما اليوم الختامي من التصفيات وهي بحاجة إلى الفوز على أرضها أمام السلفادور التي خرجت من السباق، إضافة إلى انتصار غواتيمالا على سورينام، وأدّت بنما مهمتها على أكمل وجه بفوزها بثلاثية على السفادور فيما خسرت سورينام أمام غواتيمالا لتنتزع بنما صدارة المجموعة الأولى وبطاقة التأهل إلى النهائيات العالمية للمرة الثانية في تاريخها. ◆

«ZONE MIXTE»
حفل «الكاف»..
«هي فوضى!»

شاهدت فيديوهات وسمعت شهادات من زميلات وزملاء، حضرن وحضروا، مساء يوم الأربعاء 19 نونبر الجاري، حفل توزيع جوائز «الكاف» الذي استقبلته بلادنا مرة أخرى بالعاصمة الرباط، تفرض مراجعة بعض جوانب التنظيم، خاصة تلك التي تأتي بعد إسدال الستار على المراسيم الرسمية.

أولا، وقبل الخوض في الجوانب السلبية، بمسؤوليتها المشتركة، أكد المغرب كما هي العادة، للقارة الإفريقية والعالم، أنه المنقذ، حين تضيق الفضاءات وتغيب البنى التحتية وتنعدم المعايير داخل الملاعب بعدد من دول قارتنا.

عبر رئيس «فيفا»، ومعه رئيس «الكاف» وكل نجوم الكرة، وأيضا المسؤولون عن اللعبة والسفراء، (عبروا) عن رضاهم بخصوص قدرة المملكة على مواصلة الإبهار، مهما اختلفت المدن المستقبلة للمحافل والمسابقات.

كان حفل جوائز «الكاف» كما تابعناه في حجم الانتظارات.

لكن، هناك تفاصيل تحدث في الكواليس وجب الوقوف عندها، دائما، حسب المثل القائل: «القاصح حسن من الكذاب».

ما وقع بعد انتهاء الحفل، لخصه عدد من الزملاء بالقول: «تنظيم مشوه لأخذ تصريحات المغاربة المتوجين»، بل ذهب البعض إلى حد وصف ما حدث بأنه: «كانت غادي طيح شي روح».

حين سمعت الشهادات من أكثر من مصدر، شدّدت على الحرص على عدم المبالغة في الوصف، وحين توصلت بالفيديوهات، وجدت أن الأمر تدعمه حالات التدافع والازدحام الشديد، خلف المائة ميكروفون.

ماذا وقع؟

لكي لا نحمل المسؤولية للمنظمين وحدهم، وجب الاعتراف بأن الجسم الصحفي يتحمل المسؤولية أيضا، في ما نعيشه كل مرة لحظة البحث عن أخذ التصريحات بعد كل مناسبة أو ندوة أو حفل أو مباراة...

بل أصبحت تلاحظ وسط غابة الميكروفونات تسلل «بونجات» تحمل «لوغوات» صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، تتزاحم بدورها لالتقاط التصريحات «صحة».

نحن في حاجة عاجلة لضبط هذا المجال خاصة في الصحافة الرياضية، لأن المطلعين على خبايا الحصول على اعتمادات تغطية «كان المغرب»، إن تحدثوا، سيفضحون آلاف الطامعين في الحضور من أجل الفرجة لا ممارسة المهنة.

ولأجل التنظيم، لا يجب أن يخجل الزملاء من الاعتراف بأن تجربة الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين برهنت، خلال الفترة الأخيرة، عن إنجاحها لتنظيم تغطية مختلف التظاهرات الرياضية سواء داخل أرض الوطن أو خارجه.

نقطة أخرى تهم من أشرفوا على تنظيم حفل «الكاف»، وهي ترك اللاعبين والمدربين والمسؤولين «فاص/فاص»، مع الصحافيين، دون تنظيم ولا توزيع للأدوار، وبلا توجيه ولا تحديد لأماكن أخذ التصريحات.

نعيد ونكرر في هذه الزاوية، أنه من الضروري، بل من المستعجل، معالجة عدد من الأعطاب على الطريق نحو تنظيم «كان 2025» و«مونديال 2030».

لأن ما وقع مساء الأربعاء 19 نونبر حوّل منطقة «zone mixte» الحفل لـ«هي فوضى». ◆

أحمد مدياني

القـــوّة
أصلا مـؤنـث.
#نـربّـحـو الـريّـاضـة
MDJS
المغربية للألعاب والرياضة
نـربّـحـو الـريّـاضـة
-18
نلعب
بمسؤولية

ملاعب المغرب تواجه اختبار الأمطار قبل «الكان»

شهدت المملكة المغربية خلال الأسبوع الثاني من شهر نونبر الجاري، نشاطا كبيرا على مستوى البنية التحتية الرياضية، بعدما جرى افتتاح ثلاثة ملاعب دفعة واحدة، في حدث غير مسبوق يأتي قبل أسابيع فقط من انطلاق نهائيات كأس أمم إفريقيا «المغرب 2025».

البداية كانت من الرباط، وتحديدا من ملعب مولاي الحسن في حلته الجديدة بعد عملية تجديد واسعة شملت أرضيته، ومرافقه، ومدرجاته.

الملعب ظهر في حلة احترافية، وقدم أول انطباع بأن المغرب يواصل استثماره القوي في الملاعب المتوسطة، التي تشكل جزءا من استراتيجية استقبال المنتخبات المشاركة خلال «الكان».

بعده مباشرة جاء افتتاح ملعب البريد في العاصمة أيضا، والذي ينتظر أن يكون إحدى النقاط المحورية في دورة الاستقبال، سواء من حيث موقعه أو طاقته الاستيعابية.

أما اللحظة الأبرز، فكانت في طنجة، حيث عاد الملعب الكبير للمدينة ليفتح أبوابه رسميا بعد فترة إعادة تحديث شاملة.

واستضاف الملعب مواجهتين إعداديتين للمنتخب الوطني المغربي أمام موزمبيق وأوغندا، على التوالي، وسط حضور جماهيري استثنائي، أعاد إليه نبضه المعتاد.

وإلى حدود هذه اللحظة، كان المشهد العام يوحي بكثير من الجدية، بل وبصورة «فخمة» كما وصفها المتفاعلون، من جماهير ومدربين ومهتمين، خصوصا مع اتساع رقعة الأشغال الجارية في أغلب المدن المحتضنة للمنافسة.

لكن تقلبات الطقس خلال هذه الفترة، بعدما عرف المغرب تساقطات مطرية كثيفة ومتواصلة، قلبت الصورة وأبرزت مظاهر مرتبطة بالبنية التحتية تستوجب المراجعة قبل موعد «الكان».

عدد من الجماهير التي حضرت المباريات الودية فوجئت بمنظر المقاعد وهي مبللة بالكامل، بل إن الأمطار كانت تتساقط مباشرة فوق رؤوسهم رغم توفر الملاعب على أسقف جزئية.

وانتشرت شهادات وصور ومقاطع «فيديو» لجماهير وجدت نفسها مجبرة على متابعة المباريات واقفة أو في أماكن أخرى غير مقاعدها.

ولم يسلم ملعب البريد بدوره من التساقطات، بعدما غطت الأمطار بعض مرافقه الداخلية، وهو ما أعاد النقاش حول مدى جاهزية هذه المنشآت لاستقبال آلاف المتفرجين خلال كأس أمم إفريقيا.

هذه الوقائع فتحت الباب أمام أسئلة محورية، من بينها: كيف تسجل مثل هذه الأعطاب في ملاعب جديدة أو جرى تحديثها للتو؟ ولماذا تظهر في فترة حساسة

تسرب الأمطار من سقف ملعب طنجة

قبيل انطلاق البطولة بأسابيع قليلة؟

مصادر من الجهاز الوصي على اللعبة في المغرب، أكدت أن جزءا من الإشكال يعود إلى أن بعض الأشغال لم تكتمل بنسبة 100 في المائة، خصوصا ما يتعلق بمرحلة تركيب وتغطية الأسقف في عدد من النقاط، سواء في الرباط أو طنجة.

وتقول المصادر إن الضغط الزمني كان عاملا حاسما، لأن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم طلبت اختبار الملاعب خلال فترة التوقف الدولي لشهر نونبر، أي قبل البرنامج النهائي للجنة التفتيش.

لذلك كان ضروريا فتح الملاعب واختبارها عمليا في حضور الجماهير، حتى وإن كانت بعض اللمسات التقنية لا تزال قيد الإنجاز.

المسؤولون الرياضيون يرون أن إجراء المباريات الآن، رغم الأعطاب التي ظهرت، جزء من الخطة المتفق عليها مع «الكاف»، الهدف منها الوقوف بدقة على ما يحتاج إلى الإصلاح قبل انطلاق البطولة.

بعد جاهزية الملاعب المغربية التسعة التي تستضيف «الكان» لم يتبق الآن سوى جزئيات تقنية وتعديلات موضعية سيتم التعامل معها خلال الأسابيع المقبلة

فالمباريات الودية مكنت من اختبار التجهيزات الأمنية، ومسارات الجماهير، والمناطق الإعلامية، وغرف تبديل الملابس، إضافة إلى تنظيم المتطوعين، وكلها عناصر أساسية في بروتوكول البطولات الكبرى.

كما أن الهفوات التي ظهرت اعتُبرت بالنسبة إلى القائمين على الملف فرصة للتدخل السريع، بدل أن تنفجر أثناء المنافسات الرسمية التي ستكون فيها الأنظار الإفريقية والعالمية مركزة على المغرب.

ورغم الإشكالات التي ظهرت بفعل الأمطار، فإن الانطباعات العامة داخل الاتحادين المغربي والإفريقي تبقى إيجابية.

وبعد جاهزية الملاعب المغربية التسعة التي تستضيف «الكان»، ما تبقى الآن هو جزئيات تقنية وتعديلات موضعية، سيتم التعامل معها خلال الأسابيع المقبلة، ضمن سباق مع الزمن لضمان جاهزية الملاعب المغربية بالكامل قبل انطلاق «الكان» في 21 دجنبر المقبل. ◆

تسرب الأمطار إلى مقاعد ملعب البريد بالرباط

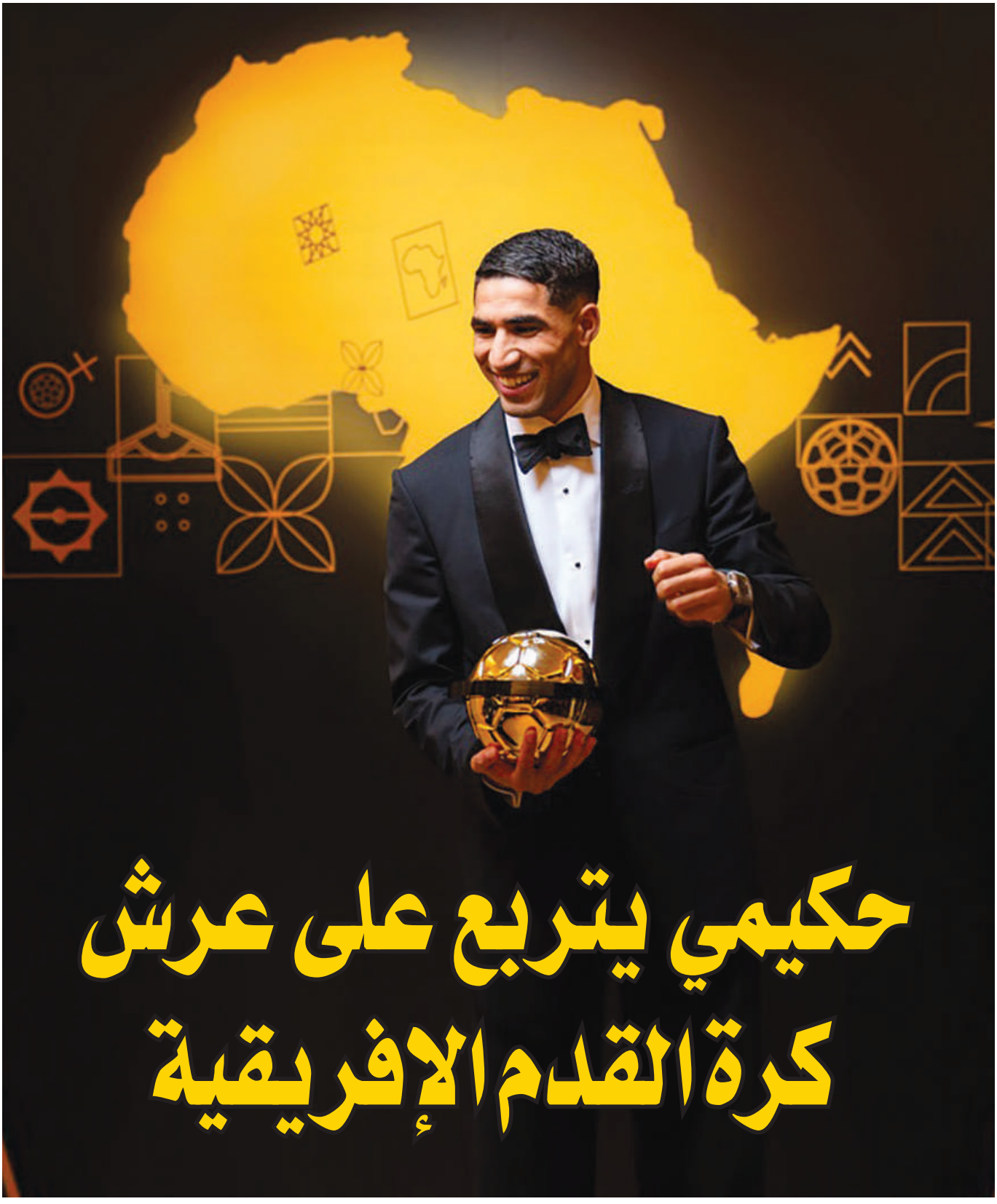

حكيمي يتربع على عرش كرة القدم الإفريقية

شهد الحفل السنوي لتوزيع جوائز الـ«كاف» هيمنة نجوم ومنتخبات المغرب على جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» لعام 2025 في ظل توهج كرة القدم، حيث توج الدولي المغربي أشرف حكيمي، نجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا 2025، بجائزة أفضل لاعب إفريقي للمرة الأولى في تاريخه.

وحققت المغربية غزلان الشباك، لاعبة الهلال السعودي، جائزة أفضل لاعبة في القارة لعام 2025، فيما توج عثمان معما، نجم منتخب المغرب لأقل من 20 سنة، بجائزة أفضل لاعب صاعد في قارة إفريقيا، كما حصد منتخب المغرب تحت 20 سنة جائزة أفضل منتخب في القارة لعام 2025 بعد تحقيقه لقب «مونديال» التشيلي، وضحى المدني، بجائزة أفضل لاعبة صاعدة في قارة إفريقيا.

وقال الدولي المغربي أشرف حكيمي إنه «شرف حقيقي بالنسبة إلي أن أتوج بجائزة أفضل لاعب إفريقي في بلدي ووسط أهلي وأحبتي، وهذه الجائزة ليست لي فقط بل هي لكل الأطفال المغاربة الذين يحلمون أن يصبحوا لاعبي كرة قدم يوما ما».

وأضاف عقب تتويجه بالجائزة: «هناك أشخاص آمنوا بي وساعدوني على بلوغ هذه المرحلة لأصبح ما أنا عليه اليوم».

وتابع: «أشكر الملك محمد السادس الذي يعتبر عاملا رئيسيا في تطوير كرة القدم المغربية، وأشكر رئيسي ناصر الخليفي لثقته بي منذ يومي الأول، وكل الطاقم والمدربين الذين ساعدوني على ثقتهم في للتطور كلاعب وشخص، وفوزي لقجع رئيس الجامعة، الذي وفر لنا أفضل الظروف لممارسة لكرة القدم، وأتمنى أن تكون فخورا بنا كما نحن فخورون بك وسنحاول تقديم كل شيء من أجل الفوز بكأس الأمم الإفريقية».

وأكمل: «يجب أن أشكر وليد الركراكي، وليس من السهل أن يكون مدربي لأنني لاعب صعب في بعض الأحيان، وأهنئ بونو على جائزة أفضل حارس مرمى، وشرف حقيقي أن ألعب بجوار زملائي في المنتخب، الذين ساعدوني للفوز بالجائزة، وسنعمل سويا للتتويج بأمم إفريقيا».

وتوج الدولي المغربي أشرف حكيمي بجائزة أفضل لاعب إفريقي خلال حفل توزيع جوائز الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم 2025، الذي نظم في سلا.

وتسلم حكيمي الجائزة من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني أنفانتينو، بمعية رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم باتريس موتسيبي .

وبصم حكيمي على موسم استثنائي، حيث فاز بدوري أبطال أوروبا رفقة نادي باريس سان جيرمان، وبالدوري الفرنسي، وكأس فرنسا، وكأس الأبطال، وكأس السوبر الأوروبي في عام 2025.

وكان أفضل ظهير أيمن في العالم أحد صناع تأهل أسود الأطلس بالعلامة الكاملة إلى كأس العالم 2026.

للإشارة، كان المصري محمد صلاح، مهاجم ليفربول، والنيجيري فيكتور أوسيمين، لاعب غلطة سراي، من بين المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب إفريقي.

وسار أشرف حكيمي على خطى مواطنيه الراحل أحمد فرس وبادو الزاكي ومحمد التيمومي ومصطفى حجي، سار على درب التألق والمجد في سماء الساحرة المستديرة، ليتوج مساره الاستثنائي الأربعاء الماضي، بالكرة الذهبية الإفريقية، التي تأتي لتزين سجل كرة القدم المغربية الحافل بالألقاب والبطولات .

فبعد أن خسر الرهان في العامين الماضيين، لصالح النيجيريين فيكتور أوسيمين وأديمولا لوكمان، لم يفقد أشرف حكيمي الأمل في الظفر بهذه الجائزة الفخرية، التي غابت عن خزائن كرة القدم المغربية لمدة تناهز 27 سنة أي منذ تتويج مصطفى حجي سنة 1998، بل واصل التوقيع على مستويات استثنائية فوق المستطيل الأخضر ليفرض نفسه هذه السنة مرشحا فوق العادة للتتويج بالكرة الذهبية.

وجاء تتويج حكيمي بهذه الجائزة اعترافا بالأداء الاستثنائي الذي قدمه رفقة باريس سان جرمان، حيث توج معه بدوري أبطال أوروبا، والدوري الفرنسي، وكأس فرنسا، وكأس السوبر الأوروبي، وبلغ نهائي كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة الصيف الماضي، ولعب دورا بارزا في تأهل المنتخب المغربي لنهائيات كأس العالم 2026 بالعلامة الكاملة.

وخلال الموسم الماضي، أحرز حكيمي 11 هدفا وقدم 16 تمريرة حاسمة لزملائه، في 55 مباراة لعبها في مختلف المسابقات، وهي أرقام غير مسبوقة لظهير أيمن مطالب بتأمين الجوانب الدفاعية .

هذه الإحصائيات جعلت أشرف حكيمي يتفوق على الرقم القياسي السابق لداني ألفيس (25 مساهمة تهديفية في موسم 2010/11)، مما جعل الأسد الأطلسي الظهير الأكثر إسهامًا هجوميًا في تاريخ كرة القدم.

ويواصل حكيمي تقديم مستويات قوية هذا الموسم، بعدما ساهم بشكل مباشر في عدد من انتصارات فريقه، حيث سجل أربعة أهداف وقدم خمس تمريرات حاسمة في 18 مباراة خاضها حتى الآن في مختلف المسابقات، مؤكدا مكانته كأحد أفضل الأظهرة في العالم بفضل سرعته، وتمركزه الذكي، وقدرته على الموازنة بين الواجبات الدفاعية والمساهمة الهجومية.

ويُعد اللاعب المغربي أحد العناصر الأساسية في منظومة اللعب سواء مع فريقه باريس سان جيرمان أو داخل منتخب أسود الأطلس، على اعتبار أن لويس انريكي ووليد الركراكي يعتمدان عليه باستمرار في الجهة اليمنى، للاستفادة من مرونته التكتيكية وقدرته على التكيف مع مختلف الخطط.

كما يُعرف حكيمي بشخصيته القيادية في غرفة الملابس، حيث يحظى باحترام كبير من زملائه لما يتمتع به من احترافية وانضباط.

والواقع أنه لا يوجد عدد كبير من المدافعين ممن حالفهم الحظ للفوز بهذه الجائزة الراقية، والتي يتطلع للتتويج بها كل لاعبي كرة القدم المحترفين، لكن أداء حكيمي كمدافع لم يمنعه يوما من أن ينافس المهاجمين الكبار، وربما من القلائل جدا في خط الدفاع الذين لا يجدون صعوبات كبيرة في الوصول إلى شباك الخصم بحكم ما يتمتع به من سرعة فائقة، وقدرة خارقة على مسح الجهة اليمنى جيئة وذهابا مع امتلاكه الدقة في التمريرات والعرضيات المحكمة.

ويجمع متتبعو كرة القدم العالمية على أن أشرف حكيمي بات نموذجا للاعب العصري المتكامل، الذي يجمع بين الموهبة والانضباط والالتزام، ما جعله أحد أبرز سفراء كرة القدم المغربية في القارة الأوروبية، ورمزا لجيل جديد من اللاعبين الذين يمثلون المغرب بأداء مشرف واحترافية عالية في مختلف التظاهرات الكروية.

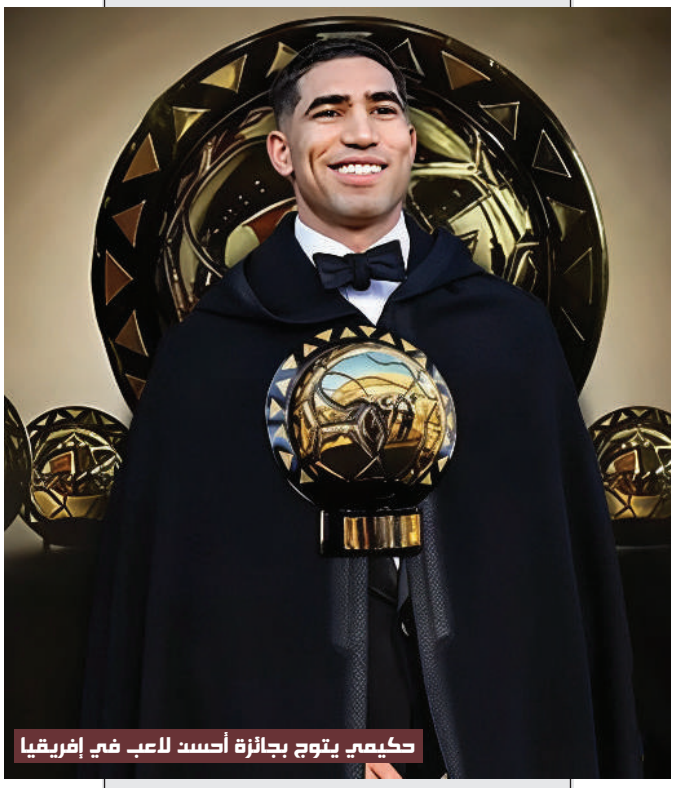
حكيمي يتوج بجائزة أحسن لاعب في إفريقيا

ياسين بونو المتوج بجائزة أحسن حارس في إفريقيا

غزلان الشباك المتوجة بجائزة أحسن لاعبة في إفريقيا

وفي السياق ذاته، توج ياسين بونو، حارس مرمى المنتخب المغربي ونادي الهلال السعودي، بجائزة أفضل حارس مرمى في إفريقيا لعام 2025.

وتصدر الحارس الدولي المغربي ياسين بونو قائمة المرشحين لنيل لقب الأفضل، بعد الأداء المذهل الذي قدمه مع نادي الهلال السعودي في كأس العالم للأندية 2025، حيث قاد الفريق للتأهل للدور ربع النهائي بتصديات رائعة أمام مانشستر سيتي وريال مدريد وفلومينيسي .

ولم تهتز شباك ياسين بونو في عدد كبير من المباريات الدولية مع منتخب المغرب خلال عام 2025، ليساهم في سلسلة استثنائية من الانتصارات المتتالية لأسود أطلس بلغت 18 مباراة، ليتجاوز بفارق مباراتين الرقم القياسي السابق المسجل باسم إسبانيا.

ونافس بونو على لقب أفضل حارس إفريقي لعام 2025 زميله في المنتخب المغربي منير المحمدي، أحد أسباب تتويج نادي نهضة بركان بلقبي الدوري المغربي للمحترفين لأول مرة في التاريخ، وحصد اللقب الثالث في تاريخ الفريق ببطولة الكونفيدرالية ، علاوة على حارس مرمى جنوب إفريقيا ونادي صنداونز رونيون ويليامز .

وفي سياق متصل، فازت عميدة المنتخب المغربي لكرة القدم، غزلان الشباك، بجائزة أفضل لاعبة شابة لعام 2025، في فئة السيدات، خلال حفل جوائز الكاف.

وإلى جانب الشباك، ضمت اللائحة النهائية أيضا سناء المسعود، مهاجمة فريق الجيش الملكي والمنتخب المغربي، والنيجيرية راشيدات أجيباد، لاعبة باريس سان جرمان الفرنسي.

وأشرف على تسليم الجائزة كل من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، ورئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، باتريس موتسيبي.

وتوج المنتخب المغربي لكرة القدم لأقل من 20 سنة بجائزة أفضل منتخب لسنة 2025، خلال حفل جوائز ال«كاف»، وجاء تتويج المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة بعدد فوزه التاريخي بلقب كأس العالم لهذه الفئة ،الذي جرت منافساته في الشيلي.

وبصم «أشبال الأطلس» على مسار مميز واستثناء ختموه بالانتصار في اللقاء النهائي على منتخب الأرجنتين (0-2).

وتوج اللاعب المغربي عثمان معما، مهاجم نادي واتفورد الإنجليزي، بجائزة أفضل لاعب شاب لهذا العام، خلال حفل توزيع جوائز الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الذي أقيم اليوم الأربعاء في الرباط.

وكان اللاعب المغربي الشاب عثمان معما قد اختير أفضل لاعب في العالم لفئة أقل من 20 سنة خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم لهذه الفئة التي استضافتها شيلي في أكتوبر الفارط، وفاز أشبال الأطلس بها.

وفازت لاعبة المنتخب المغربي، ونادي الجيش الملكي، ضحى المدني، بجائزة أفضل لاعبة شابة لعام 2025، في فئة السيدات، خلال حفل جوائز الكاف الذي جرى في الرباط .

وأبهرت النجمة المغربية البالغة من العمر 20 عاما، والتي برزت على الساحة القارية خلال النسخة الأخيرة من رابطة أبطال إفريقيا للسيدات، الجميع بأدائها المميز الذي ساهم في تحقيق فريقها المركز الثاني في النهائيات، التي أ قيمت في المغرب.

كما فاز التنزاني كليمنت مزيزي، لاعب تي بي مازيمبي، بجائزة أحسن هدف في السنة.

وتنافس على هذه الجائزة أيضا المغربيان أسامة لمليوي، مهاجم نهضة بركان، وغزلان شباك، قائدة منتخب المغرب. ◆

SOS VILLAGES D'ENFANTS
قرى الأطفال

خطوة صغيرة منك، تغيير كبير ليهم

تبرع عن طريق التحويل البنكي :

022 780 0001 320027394286 74

أو عبر الإنترنت على :

SOS-MAROC.ORG/DON-EN-LIGNE

أو عن طريق مسح الرمز التالي :

تواصلوا معنا عبر :

0522801081

info@sos-maroc.org

SOS Villages d'Enfants Maroc

www.sos-maroc.org

مشروع مالية 2026..

استثمار مكثف لبناء مغرب رياضي جديد

قدمت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، عرضا شاملا أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، توقفت فيه عند ما تحقق خلال سنة 2025، وما تنتظره سنة 2026 على مستوى قطاع الرياضة. وخلف الأرقام والجداول، تبرز صورة قطاع يتحرك بسرعة أكبر مما كان عليه الوضع قبل سنوات، حيث تحاول الوزارة اليوم إعادة بناء المنظومة الرياضية بعمق، عبر ثلاث دعائم رئيسية انطلاقا من الرياضة المدرسية، والرياضة الموجهة للعموم، ورياضة المستوى العالي، مع استثمار كبير في البنيات التحتية وتحسين طرق تدبير هذا القطاع.

اللافت في هذا العرض أنه لم يكتف بسرد المنجزات، بل قدم رؤية متكاملة تراعي التحولات الكبرى التي تعيشها المملكة، وعلى رأسها استضافة كأس إفريقيا للأمم 2025، والاستعداد لاحتضان كأس العالم 2030، بصيغة مشتركة إلى جانب إسبانيا والبرتغال.

هذان الموعدان يفرضان إيقاعا جديدا على السياسات الرياضية، سواء من جهة تطوير المنشآت أو توسيع قاعدة الممارسين أو تعزيز حضور المملكة قاريا ودوليا.

مجلة «TELSPORT عربي»، تفتح نافذة في عددها الـ38 لتسليط الضوء على عرض الوزارة، إذ يظهر أن السنوات المقبلة لن تكون مجرد استمرارية، بل مرحلة انتقالية ترسم فيها ملامح جيل جديد من المشاريع الرياضية الوطنية.

الرياضة المدرسية.. توسيع المسالك ورفع المشاركة

أبرزت الوزارة أن دمج قطاع الرياضة ضمن قطاع التربية أحدث تحولا واضحا في طريقة الاشتغال، إذ وفر رؤية أكثر انسجاما بين التعليم والممارسة الرياضية، خصوصا في ما يتعلق بتطوير مسار «رياضة ودراسة» الذي أصبح يشكل اليوم أحد أعمدة الرياضة المدرسية.

فحسب المعطيات الرسمية، بلغ عدد المؤسسات التي تحتضن هذا المسلك 116 مؤسسة موزعة على مختلف الجهات، فيما ارتفع عدد التلاميذ المسجلين إلى 8050 تلميذة وتلميذا خلال الموسم الدراسي 2024-2025، بنسبة 68 في المائة من الذكور و32 في المائة من الإناث.

وخلال السنوات الخمس الأخيرة، تضاعفت أعداد المستفيدين تدريجيا، وهو ما يعكس توسعا متواصلا لهذا العرض التربوي-الرياضي، وقدرته على استقطاب فئات أوسع من التلاميذ.

كما حافظ المسلك على نسبة نجاح مرتفعة بلغت 89 في المائة في المتوسط بمختلف الشعب العلمية والأدبية، ما يعزز مكانته باعتباره مسارا يزاوج بين التفوق الدراسي والتكوين الرياضي، في الآن ذاته ودون أن يؤثر جانب على الآخر.

كما شهدت الحياة الرياضية المدرسية، حسب المصدر ذاته، دينامية كبيرة، حيث تم تنظيم 56 بطولة وطنية إضافة إلى بطولات جهوية ومحلية، شارك فيها أكثر من 10 آلاف تلميذ.

وعلى مستوى البنيات التنظيمية، تم تفعيل الجمعيات الرياضية في 97 في المائة من مؤسسات التعليم الثانوي، و60 في المائة من الابتدائي، مع نسب مشاركة مهمة للتلاميذ بلغت 64 في المائة بالثانوي و62 في المائة بالابتدائي.

هذا التوسع رافقه برنامج لتأهيل الأطر المشرفة، عبر دورات تكوينية تقنية وتدبيرية لتعزيز قدراتهم في التدريب والتنشيط الرياضي.

وفي سياق تشجيع التميز الرياضي، وقعت الوزارة 8 اتفاقيات جديدة مع جامعات ومعاهد عليا، تهدف إلى فتح آفاق أكاديمية أمام المتفوقين في مسلك «رياضة ودراسة» ومنحهم فرص متابعة تكويناتهم العليا وفق مسارات تتلاءم مع طبيعة تخصصاتهم الرياضية.

كما تم تعزيز البنية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية واستغلال ملاعب ومراكز القرب، بما يوفر بيئة تدريب أكثر ملاءمة ويضمن استدامة الأنشطة الرياضية المدرسية.

الرياضة لفائدة العموم.. توسيع قاعدة الممارسين

تركز الوزارة، في جانب «الرياضة لفائدة العموم»، على تقريب الممارسة الرياضية من المواطنين، عبر برامج ميدانية تستهدف مختلف الفئات العمرية، وتوفير بنية تحتية تستجيب للطلب المتزايد، خاصة في المناطق التي تعاني خصاصا في الفضاءات الرياضية.

وفي هذا الإطار، عرفت سنة 2025 دينامية واسعة على مستوى برنامج دوريات الرياضة

الوزارة أبرزت أن دمج الرياضة ضمن قطاع التربية أحدث تحولا واضحا في طريقة الاشتغال، إذ وفر رؤية أكثر انسجاما بين التعليم والممارسة الرياضية

محمد سعد برادة وفوزي لقجع

للعموم، بحيث تم تنظيم عدد كبير من المنافسات الرياضية عبر مختلف العمالات والأقاليم.

وقد استفاد منها حوالي 45 ألف مشارك في دوريات كرة القدم، إلى جانب 35 ألف مستفيد من الأنواع الشاطئية مثل كرة اليد الشاطئية، والكرة الطائرة الشاطئية، وكرة السلة الشاطئية.

كما احتضنت جهتا العيون والداخلة نهائيات كبرى احتفالاً بالذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء، شارك فيها ما يفوق 11 ألف مستفيد، وهو ما يعكس تنامي الإقبال على هذه الأنشطة في الأقاليم الجنوبية.

أما برنامج ملاعب القرب، الذي يعد أحد أكبر المشاريع الاجتماعية الرياضية في البلاد، فقد عرف تقدما مهما خلال السنة نفسها، إذ بلغ العدد الإجمالي للملاعب المنجزة 2180 ملعبا، أنهت الوزارة أشغال 1210 منها.

وخلال سنة 2025 وحدها، تم إطلاق أشغال 624 ملعبا جديدا، إضافة إلى تعزيز الفضاءات الرياضية داخل المؤسسات التعليمية عبر 292 ملعبا توجد حاليا في طور الإنجاز، منها 130 ملعبا داخل المدارس العمومية.

ويعتبر هذا البرنامج ركيزة أساسية في الحد من الفوارق المجالية، إذ يركز بشكل كبير على المناطق الجبلية والقرى والواحات، من أجل ضمان وصول الرياضة إلى الفئات التي كانت محرومة سابقاً من فضاءات آمنة ومهيأة للممارسة.

وتراهن الوزارة من خلال هذا البرنامج على جعل الرياضة وسيلة للاندماج الاجتماعي وتحسين جودة الحياة، خصوصا لدى الشباب، كما يوضح العرض.

رياضة المستوى العالي.. دعم الجامعات وتأهيل الملاعب الكبرى

أشار العرض إلى أن العلاقة بين الوزارة والجامعات الرياضية تعتمد على نهج تعاقدي واضح يربط الدعم العمومي بالأهداف والنتائج، مع آليات دقيقة لتقييم الأداء وتوفير مواكبة تقنية وقانونية ومالية.

هذا الأسلوب الجديد في التدبير ساهم في خلق دينامية كبرى داخل الجامعات الملكية، وفتح الباب أمام تحسين طرق الاشتغال وفق معايير الحكامة الرياضية.

ومن أجل تعزيز حضور المغرب قاريا ودوليا، تواصل الوزارة مواكبة الجامعات الوطنية للرفع من مستوى تمثيليتها داخل الاتحادات القارية والدولية.

الرياضة الشاطئية بالمغرب

جانب من عملية إنجاز أحد ملاعب القرب

وقد مكن هذا العمل من تحقيق تقدم واضح، إذ أصبحت المملكة تحتضن مقرات أربع كونفدراليات إفريقية، في سابقة تعكس مكانتها داخل المنظومة الرياضية الإفريقية.

كما تترأس الجامعات المغربية ثمانية هياكل تنظيمية قارية، من بينها الكونفدرالية الإفريقية للرياضة المدرسية، ما يمنح المغرب موقعا مؤثرا في رسم السياسات الرياضية داخل القارة.

هذه الدينامية لم تكن شكلية، بل أسهمت في تحقيق نتائج مشرفة في عدد من الرياضات، وتثبيت حضور مغربي قوي في التظاهرات الكبرى.

وبالتوازي مع العمل المؤسساتي، دخلت المملكة مرحلة تسريع واسعة لورش تأهيل البنيات التحتية الرياضية استعداداً لاحتضان كأس إفريقيا للأمم 2025 وكأس العالم 2030، إذ شملت هذه العملية تأهيل مجموعة من الملاعب الكبرى:

- مركب مولاي عبد الله بالرباط (68 ألف مقعد)
- مركب محمد الخامس بالدار البيضاء (42 ألف مقعد)

بالتوازي مع العمل المؤسساتي، دخلت المملكة مرحلة تسريع واسعة لورش تأهيل البنيات التحتية الرياضية استعداداً لاحتضان كأس إفريقيا للأمم 2025 وكأس العالم 2030

- الملعب الكبير بطنجة (71 ألف مقعد)
- الملعب الكبير بمراكش (41 ألف مقعد)
- المركب الرياضي بفاس (35 ألف مقعد)
- الملعب الكبير بأكادير (40 ألف مقعد)
- الملعب الأولمبي بالرباط (21 ألف مقعد)
- ملعب الأمير مولاي الحسن وملعب البريد بالرباط

كما تقرر الشروع في بناء ملعب ضخم جديد في ضواحي الدار البيضاء بطاقة استيعابية تصل إلى 110 آلاف مقعد، ليكون واحدا من أكبر الملاعب على الصعيد العالمي، وليس فقط في القارة السمراء.

وتندرج هذه المشاريع ضمن رؤية شاملة تهدف إلى تجهيز البلاد ببنيات رياضية مطابقة للمعايير الدولية المعتمدة لدى الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم والاتحاد الدولي «فيفا»، بما يعزز جاهزية المغرب لاستضافة التظاهرات القارية والعالمية، ويرفع من جاذبية المملكة كوجهة للرياضة الاحترافية.

ميزانية قطاع الرياضة لسنة 2026

قدمت الوزارة الأرقام المتعلقة بميزانية سنة 2026 باعتبارها إشارة واضحة إلى استمرار الدولة في الاستثمار في قطاع الرياضة، خاصة في ظل الاستحقاقات القارية والعالمية المقبلة.

ووفق المعطيات المقدمة، فقد بلغ حجم الاعتمادات المرصودة لقطاع الرياضة ما مجموعه **2,154** مليار درهم، موزعة بين ميزانية التسيير والاستثمار والصندوق الوطني لتنمية الرياضة.

وتفصيلا، تم تخصيص ما يناهز **105,87** ملايين درهم لميزانية التسيير بالقطاع، بينما بلغت كتلة الأجور **152,5** مليون درهم.

وفي ما يخص الاستثمار، وهو الأكبر حجما، فقد وصل إلى **1,896** مليار درهم، مع اعتمادات أداء تناهز **1,796** مليار درهم، إضافة إلى مساهمة مهمة من الصندوق الوطني لتنمية الرياضة بقيمة 800 مليون درهم.

وتشير الوزارة إلى أن الفترة الممتدة من 2022 إلى 2026 عرفت ارتفاعا تدريجيا في الميزانية المرصودة للرياضة، خاصة سنة 2024 التي شهدت قفزة واضحة بفعل التحضير لنهائيات كأس إفريقيا للأمم.

أما سنة 2026 فسجلت بدورها ارتفاعا جديدا، وإن كان بدرجة أقل، ما يعكس توجها مستمرا نحو دعم هذا القطاع.

فتيان يتدربون بأحد ملاعب القرب

أولويات برنامج العمل

ترتكز رؤية الوزارة خلال سنة 2026 على ثلاثة محاور رئيسية تهدف إلى تطوير المنظومة الرياضية بشكل شامل، سواء على مستوى البنيات أو التكوين أو تعميم الممارسة.

- تعزيز البنية التحتية الرياضية

تولي الوزارة أهمية خاصة لتسريع وتيرة إنجاز وتأهيل المنشآت الرياضية الكبرى، بما فيها الملاعب الموجهة لاحتضان كأس إفريقيا 2025 ومونديال 2030، ويتضمن هذا المحور:

- تسريع عمليات التأهيل والتهيئة في الملاعب الكبرى.
- بناء أو تأهيل 500 ملعب قرب جديد بمختلف الجهات.
- تعزيز البنية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية وتوسيع شبكة الرياضة المدرسية.

والهدف هو توفير منشآت بمعايير دولية، وفضاءات قادرة على استيعاب الطلب المتزايد على الممارسة، سواء للعموم أو الرياضيين الناشئين.

- النهوض بالرياضة للجميع

يرتكز هذا المحور على جعل الرياضة حقا متاحا لكافة المواطنين، وليس نشاطا نخبويا أو مرتبطا بالمراكز الحضرية فقط، وتعتزم الوزارة خلال سنة 2026:

- تنظيم دوريات وتظاهرات واسعة، خاصة في المناطق القروية والنائية.
- إطلاق مبادرات خاصة لتشجيع الرياضة النسوية.
- دعم التظاهرات الدولية، واستقطاب فعاليات كبرى إلى المملكة.

ويروم هذا التوجه توسيع قاعدة الممارسين، وإحداث حركية اجتماعية عبر الرياضة، خصوصا لدى الفئات الشابة والنساء.

- تحسين الحكامة والتكوين

في هذا المحور، تسعى الوزارة إلى إرساء أسس متينة لحكامة القطاع عبر:

- اعتماد نظام معلوماتي موحد لتدبير المنشآت والبرامج الرياضية.
- إعادة هيكلة المعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة ليواكب حاجيات المرحلة.
- تعزيز آليات محاربة الشغب والمراهنات غير القانونية وكل السلوكات التي تمس نزاهة الرياضة.
- إحداث مركز وطني للمستوى العالي بإفران بطاقة استيعابية تبلغ 500 سرير، مجهز بمرافق تدريب، ومختبرات للأداء، وتجهيزات طبية متطورة.

ويهدف هذا الورش إلى رفع مستوى التكوين وإعداد رياضيين وأطر قادرين على المنافسة والاشتغال وفق المعايير الدولية. ◆

أمينة مودن – إدريس التزاري

TEL SPORT عربي

«CAN المغرب»..
هل يملك الركراكي أسلحة التتويج؟

دخل تنظيم المغرب لمنافسات كأس أمم إفريقيا مرحلة العد العكسي، إذ لم يعد يفصلنا سوى أسابع قليلة على انطلاق هذا الحدث القاري البارز، المقرر خلال الفترة الممتدة من 21 دجنبر 2025 إلى 18 يناير 2026، بتسعة ملاعب موزعة على ست مدن، ففي مدينة الرباط وحدها هناك المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله، وملعب البريد، والملعب الأولمبي الملحق بمركب الأمير مولاي عبد الله، والمركب الرياضي الأمير مولاي الحسن.

كما تم اختيار المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، والملعب الكبير لأكادير، والملعب الكبير لمراكش، والمركب الرياضي بفاس، والملعب الكبير لطنجة.

وتحظى هذه النسخة الـ35 باهتمام كبير من لدن الجماهير، وهو ما يستدعي البحث في السبل الكفيلة بتجهيز منتخب مغربي قادر على تقديم أداء جيد يضمن له بلوغ المباراة النهائية والتتويج باللقب للمرة الثانية في تاريخه.

مجلة «TELSPORT عربي» تسلط في هذا العدد الضوء على تركيبة الناخب الوطني واستعداده رفقة عناصر المنتخب المغربي لخوض هذا الاستحقاق القاري البارز، من خلال آراء مهتمين.

دخل تنظيم المغرب لمنافسات كأس أمم إفريقيا مرحلة العد العكسي، إذ لم يعد يفصلنا سوى أسابع قليلة على انطلاق هذا الحدث القاري البارز

الدعم والاحتضان

في هذا السياق، قال الإطار الوطني حسن مومن، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي»، إنه يتحتم علينا تعزيز الروح المعنوية وتحفيز الفريق لتقديم أفضل أداء، من خلال توفير بيئة تدريبية مناسبة ودعم نفسي متواصل، كما يجب أن نحفز اللاعبين على التركيز على الاستعداد البدني والفني، وتشجيع التواصل الإيجابي بين أعضاء الطاقم والجماهير، بل إن مهمتنا لا تقتصر فقط على تشجيع الأداء، بل تتعداه لبناء الثقة، لمواجهة التحديات وتحقيق أهداف الوطن في هذه البطولة المهمة، مؤكدا أنه مع التركيز على العمل الجماعي والتضحيات، سنتمكن من تحويل التحديات إلى فرص للنجاح والانتصارات في كأس أمم إفريقيا.

وأضاف مومن أن دعم المنتخب المغربي خلال منافسات كأس أمم إفريقيا يعتبر من الأولويات الأساسية التي تتطلب تضافر جميع الجهود والطاقات من أجل بلوغ الأهداف المنشودة وتحقيق نتائج مشرفة تضع اسم المغرب عاليا في هذا المحفل القاري المهم، مشيرا إلى أن الدعم يجب أن يكون معنويا، بحيث نعمل على توفير كل الظروف التي تساعد اللاعبين على التركيز

الجماهير المغربية تدعم الأسود

والإبداع، سواء من خلال تحسين معسكرات التدريبات، أو دعم معنوي مستمر من خلال وسائل الإعلام والجماهير التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من إنجاح مسيرة الفريق، بالإضافة إلى ذلك، يتطلب الأمر تشجيع المجموعة على بذل أقصى جهد ممكن، والسعي لتعزيز روح الانتماء والتكاتف بين أفراد الفريق.

علاوة على ذلك، يقول مومن، يجب أن يكون هناك تواصل فعال بين الطاقم التقني والجهاز الإداري، لضمان توافر كل الاحتياجات الضرورية للاعبين، سواء على المستوى النفسي أو البدني، بحيث يشعر كل لاعب بكونه محاطا بدعم غير محدود، كما يجب استثمار وسائل الإعلام والجمهور في تحفيز وتشجيع اللاعبين، عبر رسائل الدعم والتشجيع التي تعكس الحب والانتماء للوطن، وتخلق جوًا من الدفء والاحتضان داخل معسكر المنتخب وخلال المباريات.

وفي النهاية، فإن النجاح في كأس أمم إفريقيا يتطلب أكثر من مجرد مهارات فردية، بل يعتمد بشكل كبير على روح الفريق والتكاتف، وهو ما يتحقق عندما يشعر اللاعبون والطاقم الفني والجماهير أن هناك هدفا واضحا وموقفا موحدا، يدفع الجميع للعمل بكل طاقتهم من أجل رفع علم المغرب عاليًا في سماء هذه البطولة الكبرى.

تركيبة بشرية قوية

يقول مومن في تصريحه للمجلة إنه كيفما كانت اختيارات الناخب الوطني فإننا نملك مجموعة من اللاعبين من المستوى العالي، قادرين على تحقيق حلم الجماهير المغربية والتتويج بلقب كأس أمم إفريقيا، وهذه المجموعة من اللاعبين ليست فقط مليئة بالمواهب والمهارات الفنية العالية، بل تتميز أيضا بروح قوية وإصرار على النجاح وتحقيق الأهداف الكبيرة، مبرزا أنهم يعملون بجدية وتفان ويتميزون بروح المسؤولية الوطنية، ما يجعلنا واثقين من قدرتهم على فرض سيطرتهم في المباريات وقطع أشواط طويلة نحو اللقب القاري الغالي.

وأضاف أن لدينا لاعبين يمتلكون خبرة واسعة على مستوى التنافس الدولي، وأبطالا عند مواجهتهم للتحديات، قادرين على التعامل مع ضغط المباريات والحفاظ على تركيزهم وهدوئهم في أصعب اللحظات، وهؤلاء اللاعبون يشكلون عماد الفريق، وأسسا ثابتة يمكن الاعتماد عليها في كل مباراة، وما يميزهم هو حبهم لبلدهم ورغبتهم الكبيرة في صنع التاريخ المغربي، وهو الجوهرة التي تمنح الفريق دفعًا إضافيًا

صورة من مباراة المغرب وأوغندا

وجود لاعبين يجدون الحلول ويقدمون الأداء المتميز يعطينا الثقة في أن المنتخب قادر على مواجهة أقوى المنافسين في البطولة

لتحقيق النتائج المرجوة.

وأبرز مومن أن وجود لاعبين، يجدون الحلول ويقدمون الأداء المتميز، يعطينا الثقة في أن المنتخب قادر على مواجهة أقوى المنافسين في البطولة، وأنه يمتلك القدرة على إيجاد الحلول التكتيكية والمرونة في تحديد أساليب اللعب، ونحن نراهن على روح الفريق والانتماء الوطني الذي يربط بين جميع اللاعبين، وعلى قدراتهم التقنية والبدنية التي تؤهلهم لتحقيق المجد وحصد اللقب القاري الذي طال انتظاره.

وفي النهاية، نحن على يقين، يقول مومن، أن منتخبنا الوطني يمتلك كل المقومات والموارد لتحقيق النجاح، وأن عزيمتهم ستقودنا إلى منصة التتويج وتاريخ جديد لكرة القدم المغربية.

وصفة استمالة الجمهور

من جانبه قال الإعلامي المغربي إبراهيم الزوين، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي»، بخصوص موضوع نهائيات كأس إفريقيا 2025، والمدرب وليد الركراكي، والمقومات أو العوامل التي قد تمنح المنتخب الوطني المغربي حظوظا وافرة لتحقيق هذا اللقب،

إنه يعتقد أن هناك مجموعة من العوامل، حيث يجب على وليد الركراكي أن يستغل ما تبقى من وقت، وأن يحاول أن يتعامل بذكاء في تصريحاته الإعلامية لاستمالة فئة معينة من الجماهير المغربية، أو على الأقل نسبة منها، فتصريحاته السابقة جعلت نسبة كبيرة من الجماهير للأسف تفقد الثقة في المنتخب وفي المدرب، إذ إن المدرب هو السبب، بتصريحاته الإعلامية غير المحسوبة، في «تنفير» فئة من الجماهير، وهذا يؤثر سلبا على اللاعبين والطاقم والجميع، لأن الكل يتابع الآن وسائل التواصل الاجتماعي ويرى ما يكتب من احتجاجات وانتقادات ومجموعة من الأشياء.

وأضاف الزوين أن هذا العامل سيكون بالتأكيد مؤثرا على اللاعبين حيث سيشعرون بعدم وجود تلاحم ودعم كبير بين جميع الجماهير تجاه المنتخب تحت إشراف وليد الركراكي، للأسباب التي ذكرتها. إذن، أول شيء هو محاولة استمالة نوع من الجماهير بخطاباته ونقاشاته وتصريحاته الإعلامية، وقد حان الوقت للتخلي عن «قليل من العجرفة» التي يستعملها في كل ندوة أو خرجة إعلامية، وأن يتحلى بـ«التواضع ويضع قدميه على الأرض»، كما يقال، ليتمكن من لمّ شمل الجماهير المغربية.

تخوف من خط الدفاع

يقول الزوين إن الأمر الثاني يتعلق بطريقة لعب المنتخب الوطني المغربي للأسف، مبرزا أن المباريات الأخيرة لم تمنحنا صورة واضحة عن نمط وطريقة لعب المنتخب، حيث أظهرت، أولا، وجود فرق شاسع في الإمكانيات بين لاعبينا ولاعبي الخصوم، ولم تعطنا حكما أو تقييما حقيقيا لأداء اللاعبين.

وأضاف أن ما يبعث على القلق اليوم بالنسبة للمنتخب الوطني المغربي هو خط الدفاع خصوصا مع الإصابات الحالية، مثل الغياب المحتمل لأشرف حكيمي، ولا نعلم ما قد يحدث، لا قدر الله، خلال الأيام المتبقية على بداية المنافسات، ونأمل أن يسترجع نايف أكرد عافيته الكاملة فالتخوف كبير، والمباريات الأخيرة التي خضناها لم تقدم تقييما حقيقيا لمدى صلابة وقوة دفاع المنتخب، وهذا عائق ومشكلة كبيرة قد نتفاجأ بها في مباريات مهمة وأمام خصوم أقوياء.

لذا، يجب على المدرب أيضا إجراء تقييم شامل لخط دفاع المنتخب، والترابط بينه وبين خط الوسط، لأنه اليوم، حتى سفيان أمرابط، باستثناء قوته البدنية، بدأ يفقد الكثير من مقوماته، وهنا، سيكون المدرب مضطرا للبحث عن بديل للعب إلى جانب العيناوي في هذا المركز.

الركراكي في حديث مع العميد روماد سايس

الركراكي يتشبث بفلسفته

يبدو أن وليد الركراكي دخل المرحلة الأخيرة قبل كأس أمم إفريقيا بعزيمة وباقتناع راسخ بأن اختياراته الفنية والتكتيكية هي الطريق الصحيح لقيادة الأسود نحو اللقب.

فالناخب الوطني، الذي أبان عن إصرار لافت واستمرارية غير مسبوقة في الدفاع عن فلسفته الكروية، لم يتردد في التأكيد على أن العمل المكثف والانضباط الجماعي هما السلاح الحقيقي في هذه المعركة الكروية المقبلة.

ومع كل اختبار ودي، يزداد الرجل تشبثا برؤيته، مقتنعا بأن الوقت ليس لتغيير الاتجاه، بل لتعزيز ما بني وتأهيل المجموعة قبل العرس القاري الذي تدخله المجموعة على الورق مرشحة لحمل الكأس.

وأكد المدرب بعد إسدال الستار على المحطة الدولية لشهر نونبر الأخيرة قبل انطلاق «الكان» أن أهم مكسب في المباراة الودية أمام أوغندا هو عودة الفعالية الهجومية التي يبحث عنها الأسود.

وقال الناخب الوطني في اللقاء الإعلامي الأخير بعد وديتي موزمبيق وأوغندا في طنجة، إن مجموعته قدمت إشارات واضحة على تطور الشق الهجومي، بعدما نجح اللاعبون في خلق فرص عديدة وترجمة أربع منها إلى أهداف.

وأوضح الركراكي، بعد الفوز برباعية، أن الطموح واضح ولا يحتاج لتكرار وهو أن «كأس إفريقيا يجب أن تبقى في المغرب» وهذا لن يتحقق بالشعارات، حسبه، بل بالجدية والعمل المتواصل، مشددا على أن سلسلة الانتصارات، التي بلغ عددها 18 مباراة، جاءت نتيجة جهد جماعي وروح عالية داخل المجموعة، والاستمرارية في هذا النسق ليست أمرا سهلا.

وأشار مدرب المنتخب الوطني إلى أهمية القوة الدفاعية التي ظهر بها الفريق، مبرزا أن الحفاظ على نظافة الشباك يعكس توازنا في منظومة اللعب تؤكده النجاعة الهجومية، كما نوه بجاهزية دكة الاحتياط، ومؤكدا أن وفرة الخيارات تمنح المنتخب عمقاً تكتيكيا يمكن الاعتماد عليه في البطولة القارية.

وختم الركراكي بأن الرهان القادم يحتاج تركيزا كبيرا، وأن المنتخب يتقدم بخطوات ثابتة نحو الجاهزية المطلوبة، مشددا على أن العمل هو الطريق الوحيد لتحقيق حلم الجماهير المغربية في التتويج بالكأس الإفريقية.

اختيار الأكثر جاهزية

قال الإعلامي الرياضي إبراهيم الزوين إن المدرب مطالب اليوم بتحضير اللاعبين واختيار الأكثر جاهزية، خصوصا العناصر الذين لديهم القدرة على تقديم الإضافة للمنتخب الوطني المغربي، لأن النهائيات ستكون صعبة بالتأكيد، وهناك ضغط كبير من الجماهير وضغط اللعب على الأرض وعوامل كثيرة، وحتى الخصوم الذين سيواجهوننا كلهم يهدفون لهزيمة المنتخب المغربي، فالمستوى الذي وصلت إليه كرة القدم الوطنية يجعل هزيمة المنتخب أو «فرملته» إنجازا بالنسبة لمجموعة من المنتخبات، خصوصا بعض المنتخبات المغمورة، وهذا قد يخلق لنا مشكلة كبيرة، لأن «التنوع في التعامل مع المباريات» لم يظهر والدليل أن مباراة موزمبيق الأخيرة أظهرت أننا عانينا كثيرا.

المدرب مطالب اليوم بتحضير اللاعبين واختيار الأكثر جاهزية بعيدا عن «العاطفة» في اختياراته

وأشار الزوين في هذا السياق ما وصفه بـ«العاطفة» في اختيارات الركراكي، حيث ذكر أن هناك بعض الأسماء التي نشعر أن المدرب وليد الركراكي عاطفي أكثر في تعامله معها. فمثلاً، في غياب أشرف حكيمي، صحيح أنه سيبرز اسم نصير مزراوي بقيمته ومكانته، ولكنني أقول إن مزراوي لديه إشكالية كبيرة، وربما هناك لاعبون أفضل منه. شخصيا، يقول الزوين، أعتقد أن محمد الشيبي بحماسه وطريقة لعبه وتمريراته العرضية، قد يكون أفضل من اللاعب مزراوي، ولكن كما ذكرت، تلك العلاقة التي تربط المدرب ببعض اللاعبين، أعتقد أنه يجب عليه أن يتخلى عنها وأن يفكر في مصلحة المنتخب الوطني المغربي، ويجب أن يفكر في اللقب، وفي تقديم أداء جيد، وفي التتويج، أكثر من تفكيره في الحفاظ على علاقته باللاعبين.

وأشار إلى أن هذه تظل أبرز العوامل التي

إبراهيم دياز رفقة عبد الصمد الزلزولي

قد تساعدنا وتقربنا أكثر من اللقب، وبالتأكيد تبقى ثقتنا كبيرة في العناصر الوطنية وفي الجماهير المغربية وفي الدعم والمساندة، لكن هذا لا يكفي فهناك نقاط يجب تصحيحها، ونتمنى أن نستغل ما تبقى من وقت لإصلاح الأمور، لندخل النهائيات ونحن على الأقل نشعر بارتياح كبير، ولم لا نحقق هذا اللقب إن شاء الله.

رؤية من الخارج

قال جودة أبو النور، نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام المصرية، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي»، إن المنتخب المغربي إذا كان يطمح لتحقيق نتائج إيجابية في كأس أمم إفريقيا المقبلة، فإنه يحتاج إلى إرساء توازن دقيق بين خطوطه، وهذا التوازن يعني أكثر من مجرد توزيع اللاعبين على الملعب، فهو يتطلب نهجا تكتيكيا واضحا يضمن تماسك الدفاع مع القدرة على الانطلاق بسرعة في الهجمات المرتدة، بالإضافة إلى وجود خطوط وسط قادرة على السيطرة على الإيقاع ونقل الكرة بكفاءة بين الدفاع والهجوم، وفي خط الدفاع يجب أن يكون هناك تنظيم يسمح بالتغطية المتبادلة والقدرة على قراءة تحركات الخصم، مع مدافعين يمتازون بالصلابة والسرعة في التعامل مع الاختراقات والكرات الثابتة.

وأضاف أبو النور أنه يستلزم في الوسط توافر لاعبين قادرين على فك ضغط المنافس بالتمريرات الدقيقة وتحريك اللعب، إلى جانب لاعبي وسط دفاعي يحمون المساحة أمام الخط الخلفي ويكسرون هجمات الخصم. وفي خط الهجوم، ليس كافيا وجود مهاجمين مهاريين فقط، بل أيضا أجنحة يخلقون العمق ويوفرون خيارات عرضية واختراقات داخل المنطقة، كما أن التوازن يتطلب مرونة تكتيكية من المدرب، بحيث يستطيع تعديل التشكيل والأنماط خلال المباراة استجابة لتغيرات المنافس أو ظروف اللقاء.

وشدد الإعلامي المصري على أن عنصر اللياقة البدنية مهم جدا بدوره، فالقدرة على الحفاظ على الوتيرة طوال 90 دقيقة أو أكثر تعطي المنتخب ميزة في المباريات الحاسمة، كما لا يجب أن يغفل مدرب المنتخب المغربي الجانب النفسي وروح الفريق، فالانسجام بين اللاعبين والثقة في الخطة التكتيكية يعززان الأداء ويزيدان من فرص تحقيق النتائج المرجوة في البطولة.

رغم السلسلة المميزة من النتائج الإيجابية التي حققها المنتخب تحت قيادة الركراكي، إلا أن بعض الخبراء بدأوا يلاحظون وجود نقاط ضعف في نهجه التكتيكي

سلسلة النتائج وتأثيرها في الـ«كان»

يقول نائب تحرير الأهرام المصرية في حديثه لمجلة «TELSPORT عربي»، إنه رغم السلسلة المميزة من النتائج الإيجابية التي حققها المنتخب المغربي تحت قيادة المدرب وليد الركراكي، والتي عززت صورته كواحد من أنجح المدربين في تاريخ الكرة المغربية، إلا أن بعض الخبراء بدأوا يلاحظون

برعاية MDJS

الأسود في إحدى الحصص التدريبية

وجود نقاط ضعف في نهجه التكتيكي، فالاعتماد شبه الكلي على الهجمات المرتدة السريعة والاستفادة من مهارات اللاعبين الأفراد، مثل أشرف حكيمي الذي قد يكون غيابه مؤثرا بسبب الإصابة، سيجعل أداء الفريق يصطدم بصعوبات كبيرة أمام الفرق التي تفضل اللعب بخطوط دفاعية متعمقة وتمنح مساحات ضيقة.

وأضاف أن هذه المشكلة ظهرت بوضوح في المواجهات الأخيرة، حيث عجز الأسود عن اختراق الدفاعات المنظمة، وافتقروا إلى الحلول البديلة في وسط الملعب، كما أن غياب خطة «ب» واضحة عند مواجهة الفرق التي تتحصن جيدا، جعل الركراكي عرضة للنقد، خاصة مع تكرار السيناريو في أكثر من مباراة، كما أن البعض يعتبر أن

عجز الأسود عن اختراق الدفاعات المنظمة وافتقاره إلى الحلول البديلة في وسط الملعب وغياب خطة «ب» خلال مواجهة الفرق التي تتحصن جيدا جعل الركراكي عرضة للنقد

الاعتماد المفرط على السرعة والقوة البدنية دون تطوير أسلوب لعب متعدد الأبعاد قد يحول دون تحقيق الطموحات الكبيرة للمنتخب في المنافسات القارية والعالمية المقبلة.

لكن في المقابل، يستطرد جودة أبو النور، يؤكد مؤيدو الركراكي أن المشكلة ليست في المنهجية بقدر ما هي في نقص الخبرة الدولية لدى بعض اللاعبين في التعامل مع مثل هذه المواقف، مع الإشارة إلى أن تطوير أسلوب لعب أكثر تنوعا يحتاج إلى وقت أطول، ويبقى السؤال المطروح: هل يستطيع الركراكي تطوير مخططاته التكتيكية لمواجهة هذا التحدي، أم أن المنتخب المغربي سيظل أسيرا لنمط واحد من اللعب.

المغرب وامتحان كبار إفريقيا

الركراكي رفقة الأسود

أكد الإطار الوطني واللاعب السابق زكرياء زهيد، في تصريح لـ«TELSPORT عربي»، أن المواجهة الودية للأسود أمام موزمبيق أعادت إثارة مجموعة من التساؤلات التي ظلت تراود المتتبعين والجمهور المغربي، خصوصا على مستوى الفاعلية الهجومية.

وأوضح المتحدث ذاته أن غياب النجاعة أمام المرمى بدا واضحا، حيث لم يحسن اللاعبون استغلال الفرص التي أتيحت لهم، سواء بسبب التسرع أو ضعف التنظيم في الثلث الأخير، وهو ما جعل المنتخب يظهر بوجه أقل إقناعا في الشق الهجومي مقارنة بما ينتظره الشارع الرياضي.

وأضاف زهيد أن مباراة موزمبيق لم تكن مجرد محطة عابرة في البرنامج الإعدادي، بل شكلت من حيث المؤشرات، عودة فتح الملفات القديمة المرتبطة بقدرة المنتخب على مجاراة منتخبات إفريقية قوية تملك التجربة والصلابة والنسق العالي، خاصة مع اقتراب نهائيات كأس أمم إفريقيا.

وأشار إلى أن هذا النوع من الاختبارات يسلط الضوء على مدى جاهزية المجموعة للحظات الكبرى، وما إذا كان المنتخب قادرا على فرض أسلوبه أمام خصوم يمتازون بالاندفاع البدني والانضباط التكتيكي.

وأوضح المتحدث نفسه أن الناخب الوطني وليد الركراكي استفاد، خلال الأشهر الأخيرة، من وقت كاف لمنح الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين، والبحث عن التركيبة التي يراها الأنسب خلال «الكان» الذي تستضيفه المملكة. ومع ذلك، تبقى مجموعة من الأسئلة مطروحة لدى الجمهور المغربي، من بينها: هل سيظل يوسف النصيري ورقة الحسم الهجومي؟ أم أن إبراهيم دياز سيكون الرقم الصعب القادر على تغيير ملامح المباريات؟ ثم ماذا عن البدائل الهجومية الأخرى مثل الكعبي وإيكامان، اللذين قد يقدمان حلولا إضافية في لحظات التفاصيل الصغيرة؟

وشدد زهيد على أن المرحلة الحالية لا تحتمل التراجع أو ارتكاب الأخطاء، لأنه لم يعد يفصلنا سوى أسابيع قليلة عن الموعد الإفريقي، وهو ما يفرض أعلى درجات التركيز داخل المجموعة.

واعتبر أن العامل الذهني سيكون محددا في أداء «أسود الأطلس»، غير أن تخوفه الأكبر يبقى من أن يتحول الضغط الجماهيري والإعلامي إلى عنصر سلبي ينعكس على تركيز اللاعبين داخل الملعب، فيقود إلى أخطاء غير مبررة أمام منتخبات لا ترحم في المنافسات الكبرى.

وختم زهيد بأن المنتخب يتوفر على الجودة والعناصر القادرة على صناعة الفارق، لكن النجاح في كأس أمم إفريقيا يمر أساسا عبر الانسجام، ثم الشجاعة التكتيكية، وتدبير اللحظات الحاسمة دون أن تطغى الضغوطات على الخيارات التقنية، مؤكدا أن الجمهور المغربي ينتظر من المنتخب أن يظهر شخصية قوية ومستوى يليق بقيمة الأسماء الموجودة في لوائحه، وأن يبرهن أنه قادر على الذهاب بعيدا في البطولة التي يحتضنها فوق أرضه بعد شهر تقريبا.

تأثير الغيابات المحتملة

حكيمي يعود إلى التداريب وهو يرتدي حذاء طبيا

اعتبر الإعلامي المصري أبو النور أن متاعب المنتخب المغربي تزداد مع اقتراب كأس إفريقيا، حيث يهدد غياب بعض العناصر الأساسية بسبب الإصابة بتقويض فرص أسود الأطلس في المنافسة على اللقب القاري، ومن أبرز الأسماء التي قد تغيب عن البطولة نايف أكرد، المدافع المتعدد الاستخدامات الذي يشكل حجر الزاوية في خط الدفاع، وأشرف حكيمي، النجم الدولي الذي لا يعد فقط أفضل ظهير في العالم، بل أيضا مصدرا رئيسيا للإبداع والتهديد الهجومي.

وتابع أن غياب أكرد سيفقد المنتخب توازنه الدفاعي وقدرته على بناء الهجمات من الخلف، خاصة مع ندرة البدائل الذين يمتلكون نفس مستوى الثبات والقيادة في قلب الدفاع، أما إصابة حكيمي فستكون ضربة قاسية، نظرا لدوره المحوري في تقديم التمريرات الحاسمة وتدعيم الهجمات على الجناح، ناهيك عن خبرته الكبيرة في المواقف الحاسمة، علما أن هذه الغيابات المحتملة تأتي في وقت حرج، حيث سيجد المدرب وليد الركراكي نفسه مضطرا إلى إعادة تشكيل خططه، سواء بالاعتماد على لاعبين أقل خبرة أو بتغيير النمط التكتيكي لتعويض غياب هذه القيادات، كما أن عمق تشكيلة المنتخب، رغم تميزها، قد لا يكون كافيا لسد الفراغ الذي سيتركه غياب مثل هذه الأسماء الاستثنائية، مما يزيد من التحديات أمام المغرب في سعيه لتحقيق حلمه الإفريقي.

وختم نائب تحرير الأهرام المصرية حديثه بالقول: في ظل هذه الظروف، يترقب الجميع قرارات الركراكي واستعداداته لمواجهة هذا الامتحان الصعب، خاصة في ظل وجود منافسين أقوياء مثل السنغال والجزائر ومصر، الذين لن يترددوا في استغلال أي ثغرة في صفوف الأسود.

جانب من مباراة المغرب والموزمبيق

ملامح التركيبة البشرية الأساسية تتضح

في تعليقه على المباراة الودية الثانية للمنتخب الوطني أمام أوغندا، قال الإطار المغربي كريم بنشريفة، إن أداء «أسود الأطلس» في هذا اللقاء لا يمكن اعتباره مرجعاً نهائيا للحكم على مدى جاهزية المنتخب لنهائيات كأس أمم إفريقيا، رغم الفوز العريض برباعية، لكنه شدد على أن المواجهة قدمت إشارتين بالغتي الأهمية قبل دخول المنافسات القارية.

وأوضح المدرب في حديث لمجلة «TESLPORT عربي»، أن الإشارة الأولى تتمثل في ردة فعل المنتخب الوطني بعد المباراة الأقل إقناعا أمام موزمبيق، والتي خلفت موجة واسعة من الانتقادات وخلقت شعورا عاما بالقلق لدى المتابعين وعدم الرضى عن المستوى الذي ظهرت به النخبة الوطنية.

وأضاف أن المنتخب تعامل مع هذه الضغوط بطريقة أفضل، وقدم أمام أوغندا أداء أكثر تماسكا ووضوحا على المستوى الخطوط.

وأشار بنشريفة إلى أن المباراة أظهرت ملامح اختيارات أساسية

مباراة المغرب أمام موزمبيق خلفت موجة واسعة من الانتقادات وخلقت شعورا عاما بالقلق لدى المتابعين وعدم الرضى

برعاية MDJS

فرحة الأسود بعد تسجيل الهدف

قد يعتمد عليها الناخب الوطني خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا، بدءا من ضرورة تثبيت غانم سايس إلى جانب جواد الياميق في الخط الدفاعي في ظل الغيابات، مرورا بفاعلية وسط الميدان بقيادة سفيان أمرابط، وصولا إلى عودة النجاعة الهجومية التي غابت عن الوديات السابقة.

وأبرز أن تسجيل أربعة أهداف كاملة أمام أوغندا كان مطمئنا نوعا ما، ويعكس تطورا ملموسا في أداء المجموعة، سواء على مستوى التحرك، أو إنهاء الهجمات، أو تدبير تفاصيل المباراة بذكاء أكبر.

وختم كريم بنشريفة تصريحه بالتأكيد على أن الأداء الذي ظهر به المنتخب في هذه الودية يعزز الثقة في قدرة «أسود الأطلس» على دخول غمار كأس أمم إفريقيا بروح قوية وطموح واضح، وأن المؤشرات العامة تبدو إيجابية رغم الحاجة إلى المزيد من التدارك قبل الموعد القاري، في ظل الإصابات التي يمكنها أن تخلق المفاجأة كما حدث في نسخة «كوت ديفوار».

هل يعكس تفاؤل الزاكي جاهزية المغرب لاعتلاء عرش إفريقيا؟

من جهته، أشاد المدرب السابق للمنتخب الوطني المغربي بادو الزاكي، الذي يتولى حاليا مهمة تدريب النيجر، بالطفرة النوعية التي يشهدها المنتخب المغربي على مستوى مختلف الفئات السنية.

وتحدث المدرب للصحافة العربية عن «أسود الأطلس»، باعتبارهم يمثلون نموذجا قاريا في التطور المتدرج

عز الدين أوناحي خلال مباراة المغرب ضد أوغندا

والعمل المؤسسي.

وأوضح الزاكي أن التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026 بالعلامة الكاملة ودون تلقي أي هدف، يعد مؤشرا بارزا على النضج الفني للاعبي المنتخب الوطني، سواء على مستوى التنظيم الدفاعي أو الفعالية الهجومية، وهو ما يؤكد، حسب تعبيره، أن المنتخب المغربي أصبح يلعب بثقة كبيرة وبهوية واضحة.

وأضاف أن المنتخب الوطني يملك اليوم كل المقومات اللازمة للمنافسة بقوة على لقب كأس أمم إفريقيا المقبلة، بفضل توفره على مجموعة من اللاعبين المحترفين في أعلى المستويات، وتنوع الخيارات التكتيكية التي تمنح المدرب مرونة كبيرة في تدبير المباريات.

لكنه شدد في الوقت نفسه على أن بلوغ منصة التتويج يظل مرتبطا بتوفير الظروف الملائمة للمجموعة، وتفادي الغيابات المؤثرة، خاصة أن البطولات الإفريقية تُحسم غالبا بتفاصيل صغيرة.

كما نبّه الزاكي إلى أهمية الحذر من الأخطاء التحكيمية في الأدوار الحاسمة، معتبرا أنها قد تلعب دورا غير مباشر في تحديد مصير المنتخبات، مشيراً إلى ضرورة التعامل مع هذه المرحلة الذهنية بمنتهى التركيز والانضباط، حتى لا يتأثر أداء اللاعبين بأي أحداث خارجية.

وختم الزاكي تصريحه بالتأكيد على أن المنتخب المغربي يقف اليوم على أرضية صلبة، وأن العمل القائم داخل المنظومة الكروية يجعل من الأسود منافسا حقيقيا على اللقب القاري، لأن الطموح موجود، والمؤهلات الفنية حاضرة، والنتائج الأخيرة خير دليل على أن المغرب يسير في الاتجاه الصحيح، رغم ما يحاصر الركراكي من ملاحظات أو حتى انتقادات. ◆

بلوغ منصة التتويج يتوقف على توفير الظروف الملائمة للمجموعة وتفادي الغيابات المؤثرة خاصة أن البطولات الإفريقية تحسم غالبا بتفاصيل صغيرة

البرازيل ضد إيطاليا 1982..

المباراة التي غيرت وجه كرة القدم

عندما تعنون «بي بي سي» مقالا لها بـ«يوم ماتت كرة القدم»، فمعنى ذلك أن الأمر يتعلق بشيء يستحق أن يروى لكل الأجيال، ليبقى عالقا في الذاكرة، ولتستخلص منه العبر، وليعرف الناس، جميعا، أن اللعبة الأكثر شعبية في العالم تغيرت بالفعل في يوم من الأيام، ولسبب من الأسباب، ولحزن من الأحزان.

البرازيل تستعد لعبور إيطاليا

باولو روسي يقتل حلم البرازيليين

في الخامس من يوليوز 1982، ستكتب مشاهد مباراة لن ينساها التاريخ أبدا. إنها المباراة الفاصلة، عن دور المجموعات الثاني، بين منتخب البرازيل، الساحر، ومنتخب إيطاليا، المتوقد، في ملعب ساريا، ببرشلونة الإسبانية، الذي سيهدم سنة 1997، وكأن عملية الهدم جاءت لمحو آثار جريمة ارتكبت في حق كرة القدم، حتى إن «إلباييس» الإسبانية كتبت يوم 06 يوليوز؛ أي في اليوم الموالي للمواجهة، عنوانا بقي محفورا في الذاكرة، وتناقلته العديد من الصحف في أمريكا اللاتينية، وغيرها، وهو: «باولو روسي يقتل الحلم البرازيلي».

قبل المباراة، التي ستنطلق شرارتها مبكرا، سيعبر فالكاو عن تذمره من زملائه، وهم يهيئون أنفسهم لما بعد التأهل إلى الدور المقبل. قال لهم اللاعب المذهل إنكم ستواجهون فريقا كالبنيان المرصوص، ومهما يكن لديكم من موهبة عالية جدا وفنيات ممتازة، فإن انضباط الطليان قد يطيح بكم. ويتذكر أوسكار، نجم وسط الميدان الراقص، لاحقا، أن بعض اللاعبين كانوا يناقشون بالفعل نقاط الضعف والقوة في فريق بولندا، الخصم المُنتظر في نصف النهائي.

كان هنالك اقتناع بأن البرازيل ستتأهل، إذ يكفيها التعادل، لأن لديها فارق أهداف أفضل، ويتذكر زيكو، النجم المتألق، هو الآخر: «في غرفة الملابس قبل المباراة، لم يطلب منا تيلي (سانتانا) أبدا التراجع، كان التزامنا دائما بالسعي لتحقيق الفوز، هكذا كانت الطريقة البرازيلية الحقيقية». وكان أسلوب اللعب الإيطالي يختلف تماما عن طريقة اللعب البرازيلية الهجومية. فهم يعرفون كيفية الإغلاق والتصدي للخصوم، لقد أظهر الانتصار على الأرجنتين ذلك، وهو النصر الذي أعاد تنشيطهم، لكنهم كانوا بحاجة إلى تفعيل الخط الأمامي أيضا من أجل التغلب على البرازيليين. ولم يكن مهاجمهم الرئيسي روسي قد سجل بعد في تلك البطولة (بي بي سي).

تفاصيل المواجهة المدهشة

كان اللقاء جزءا من الدور الثاني للمونديال، ضمن المجموعة التي ضمت أيضا الأرجنتين، حيث كانت البرازيل المرشح الأكبر للتأهل، بفضل جيلها الذهبي بقيادة زيكو، وسقراط، وفالكاو، وتحت إدارة المدرب تيلي سانتانا، بينما جاءت إيطاليا تكافح للبقاء على قيد المنافسة.

قبل المباراة، كان الجميع يتوقع تفوق البرازيل، فالفريق الساحر يعتمد على أسلوب «الصامبا»؛ اللعب الجميل والهجوم المستمر والتمريرات القصيرة الدقيقة. لكن الإيطاليين، بقيادة المدرب إنزو بيرزوت، اعتمدوا على الانضباط التكتيكي والدفاع المنظم، مستغلين قوة مهاجمهم المفاجئ باولو روسي، الذي عاد من الإيقاف، بفعل حبسه لمدة عامين جراء تهمة بالتلاعب في المباريات، ليصبح بطل المواجهة.

من سوء حظ البرازيليين، وعشاق الكرة البرازيلية عبر العالم، أن المباراة بدأت بهدف مبكر لباولو روسي، الذي كان مثار انتقاد واسع من الإعلاميين الإيطاليين، في الدقيقة الخامسة؛ أي قبل حتى أن يحصل البعض على مقعده في ملعب ساريا البرشلوني.

وفي الدقيقة 12، سيرد سقراط من جانب البرازيل، ليشتعل الصراع بين الفن الإيطالي والبرازيل الساحرة. ومع مرور الوقت، سيسجل روسي الهدف الثاني في الدقيقة 25، وسيحرز فالكاو التعادل الرائع للبرازيل (2-2)، ليرفع يديه إلى السماء، ويقفز. لم يكن صراخ فالكاو احتفالا بسبب الفرح فقط، حسب «بي بي سي»، بل شعر أيضا بالاختناق من علكة كان يمضغها.

وبالتعادل 2-2، كان منتخب البرازيل يحصل على النتيجة التي يحتاجها للتأهل لنصف النهائي (تفوق على الأرجنتين من قبل). ولكن مع بقاء ما يزيد قليلا عن ربع ساعة، ومن ضربة ركنية إيطالية أحرز روسي هدفه الثالث (الهاتريك)، وذلك عكس مجريات اللعب. ثم ألغى الحكم الإسرائيلي أبراهام كلاين بالخطأ هدفا إيطاليا آخر بداعي التسلل، قبل أن يطلق صافرة النهاية على ما سيعرف إلى الأبد في البرازيل باسم «مأساة ساريا».

من مباراة البرازيل وإيطاليا

صدمة برازيلية لا تنسى

بينما كان البعض يرى في مواجهة منتخبي إيطاليا والبرازيل، في مونديال 1982، الذي جرى بإسبانيا، مثالاً حيًا لصدام المدارس الكروية؛ ليسميها صدام الجمال البرازيلي والعقل الإيطالي، ويعدها درسا خالدا لكل عشاق كرة القدم حول قيمة الانضباط والتكتيك في أرقى البطولات، كان عباقرة تيلي سانتانا يعيشون على وقع الصدمة، ويحاولون نسيان ذلك اليوم كله، أو بعضه على أقل تقدير.

يتذكر زيكو قائلا: «لقد شعرنا بحزن شديد بسبب النتيجة ضد إيطاليا، لكن كان لدى الجميع ضمائر مرتاحة، فلا حرج في الخسارة بكرامة، إنها جزء من اللعبة، لقد عاد فريق السيليساو إلى الوطن، لكننا تمسكنا بقناعاتنا حتى النهاية».

أما فالكاو، الذي نشر في الذكرى العشرين للمباراة كتابا عن ذكريات المشاركة في كأس العالم لسنة 1982، فيقول: «هذا الفريق خسر تلك المباراة، لكنه فاز بمكان في التاريخ، أنا ممتن لكوني شاركت في واحدة من أعظم مباريات كأس العالم».

في مقابل تلك الكلمات التي مجدت الهزيمة، لم يستطع سقراط أن يتجرع المرارة. فبعد 22 عاما على أحداث برشلونة، وفي ليلة باردة في ويست يوركشاير، يحكي صحافي «بي بي سي»، فيرناندو دوارتيه: «كان (سقراط) ما زال يكافح من أجل التصالح مع أحداث تلك المباراة. قال وهو بالكاد يرفع عينيه عن الكأس التي كان يحملها (في حانة): «لم أشاهد أبدا مباراة هزيمة البرازيل 2-3 أمام إيطاليا في كأس العالم 1982، أنا لست بحاجة لخوض تلك المباراة مرة أخرى» (من المرجح أن ذلك الرفض استمر حتى يناير من عام 2011، عندما توفي عن عمر يناهز 57 عاما)، ثم يضيف، وهو ينقل عن اللاعب الطبيب: «كان لدينا فريق رائع ولعبنا بسعادة، ثم كان روسي الذي كانت لديه 3 لمسات وسجل ثلاثية، لقد ماتت كرة القدم كما نعرفها في ذلك اليوم».

بينما كان البعض يرى في مواجهة منتخبي إيطاليا والبرازيل مثالًا حيًا لصدام المدارس الكروية كان عباقرة تيلي سانتانا يعيشون على وقع الصدمة

البرازيليون يتذكرون سقوط منتخبهم أمام إيطاليا

أشهر ما قيل عن المواجهة

باولو روسي يحمل كأس العالم سنة 1982

مع تلك النهاية الحزينة للبرازيليين، ولعشاق الكرة البرازيلية الجميلة، التي ستصبح في خبر كان، لاسيما مع تجاه منتخب «الصامبا» إلى البحث عن التغيير، وبخاصة عن الفعالية، والنتيجة، وبالتالي الواقعية في الأداء، ستدخل تصريحات كثيرة، قالها الإيطاليون والبرازيليون، السجل الذهبي للمونديال، وتصير مثل حفريات تدل على مكان دفنت فيه حضارة عريقة، وبزغت أخرى على أنقاضها.

وهكذا، فقد نقلت «لاريبيبليكا» عن باولو روسي، القناص، قوله: «هذه المباراة كانت ولادتي الحقيقية كلاعب عالمي»، ونقلت «كوريرا ديلو سبورتو» الإيطالية عن بيرزوت، المدرب الداهية، قوله: «احترامنا للبرازيل لم يمنعنا من الإيمان بأن الانضباط والتكتيك يمكن أن يهزما أي عبقرية»، فيما نقلت «أوغلوبو» البرازيلية عن تيلي سانتانا، قوله: «لن أغيّر فلسفتي؛ أفضل أن أخسر وأنا أهاجم على أن أفوز وأنا أدافع»، ونقلت «ESPN Brasil» عن فالكاو قوله: «عندما سجل روسي الهدف الثالث، شعرت بأن شيئًا في كرة القدم قد مات».

أما أجمل ما كتب عن الفائز، الذي هو منتخب إيطاليا، فهو ما خطه الكاتب أليساندرو بيبيرنو، في مجلة So Foot ، حين قال: «لقد علّمَت كرة القدم الإيطالية الخاسرين كيف يفوزون».

مـــواســيـــر بـــاربـــوزا..

الحارس الذي لم يغفر له البرازيليون منذ 1950

في صباح يوم أحد من يوليوز سنة 1950، كانت البرازيل كلها تحبس أنفاسها. أكثر من مائتي ألف متفرج تدفقوا على ملعب «ماراكانا» في مدينة ريو دي جانيرو الجميلة، أكبر ملعب في العالم آنذاك، يحملون أملا واحدا: أن يرى العالم أخيرا منتخب «السامبا» متوجا بطلا لكأس العالم.

لم يكن أحد في تلك البلاد الشاسعة، الشديدة التنوع، يتخيل أن هذا اليوم سيكتب أكبر مأساة في تاريخها الرياضي، وأن اسما واحدا سيدان إلى الأبد؛ مواسير باربوزا دو ناسيمنتو، حارس المرمى الذي تحول من بطل إلى «مذنب أبدي»، وعاش حياة لا يتمناها أيا كان لأي كان.

كان باربوزا رجلا أسمر البشرة، طويل القامة، يملك رشاقة القط وهدوء البحر. ولد عام 1921 في مدينة كامبيناس، وتدرج حتى أصبح الحارس الأول لنادي فاسكو دا غاما العريق، حيث كتب فصولا من التألق، جعلته الحارس الأفضل في البرازيل، وربما في أمريكا الجنوبية آنذاك.

قبل مونديال 1950، كان باربوزا نجماً لا يشق له غبار. تصفه الصحافة بـ«الأسد الأسود»، وتهتف الجماهير باسمه من المدرجات. كان وجهه مألوفاً في الإعلانات والبرامج الرياضية، بحيث يشكل رمزا للأمل في بطولة تقام على أرض الوطن بعد الحرب العالمية الثانية.

لكن كرة القدم، مثل الحياة، لا تعرف الرحمة أحياناً. في المباراة الأخيرة من البطولة، لم تكن هناك «نهاية» رسمية كما نعرفها اليوم، بل كان هناك دوري رباعي بين البرازيل، والأورغواي، والسويد، وإسبانيا.

وكان يكفي البرازيل التعادل لتتوج بطلة للعالم. كل شيء كان مهيأ للاحتفال؛ فالصحف أعدت عناوين النصر، والحكومة طلبت عزف النشيد الوطني بعد المباراة مباشرة، والملايين خرجوا إلى الشوارع قبل صافرة البداية.

بدأت المباراة كما أراد البرازيليون. تقدمت البرازيل بهدف رائع من فرياكا، واهتزت المدرجات كأنها بركان فرح. لكن كرة القدم لا تعطي الأمان لأحد. عاد الأورغواي بهدف التعادل، ثم في الدقيقة التاسعة والستين، انطلقت الهجمة التي غيرت التاريخ؛ اللاعب ألسيديس غيغيا يتوغل من الجهة اليمنى، يتقدم بخطواته نحو المرمى، والجميع يتوقع تمريرة عرضية لزميله في الوسط، كما فعل مرارا.

لكن غيغيا قرر أن يفعل ما لا يتوقع. سدد الكرة في الزاوية القريبة، وباربوزا، الذي كان يتجه لإغلاق الممر العرضي، لم يكن في وضعية التصدي. الكرة تسكن الشباك. صمت مروع في الماراكانا. مائتا ألف شخص تجمدوا في أماكنهم. البرازيل خسرت 1-2، والأورغواي تتوج بطلة للعالم.

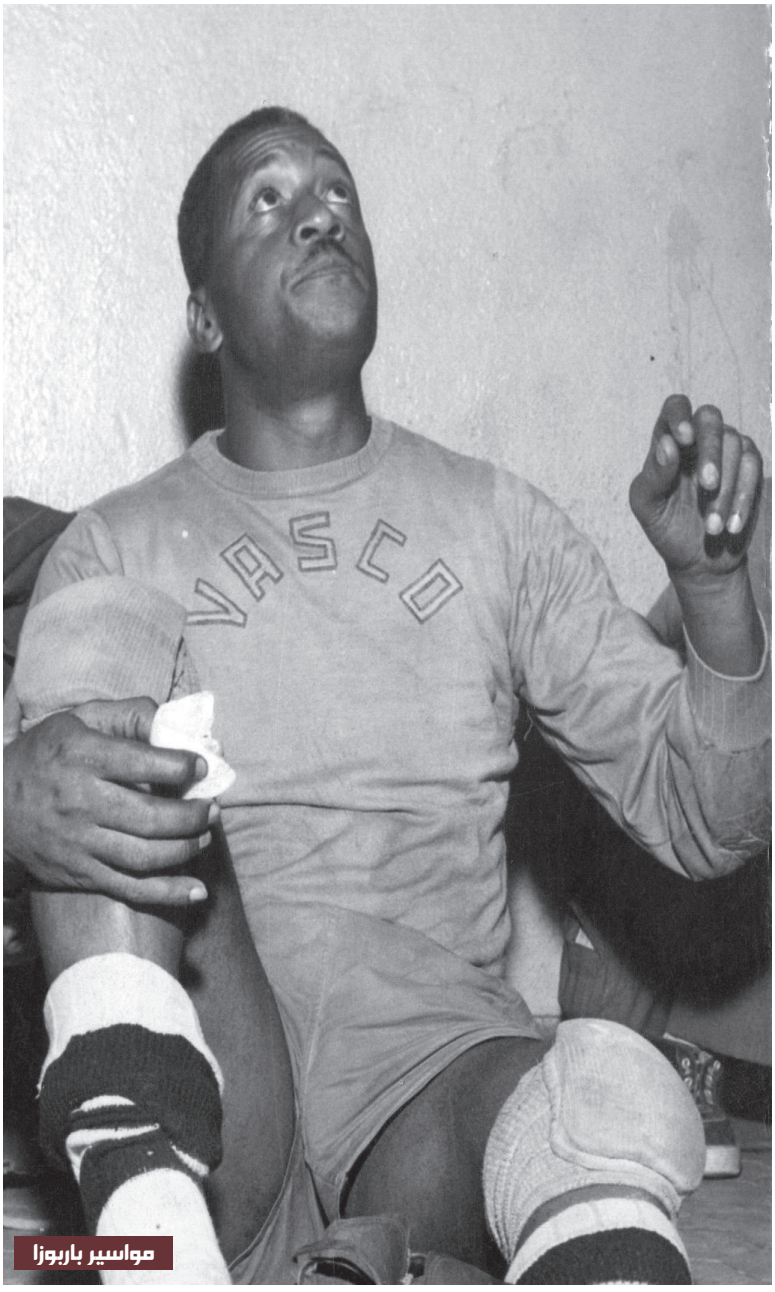

مواسير باربوزا

الحارس مواسير باربوزا خلال مباراة البرازيل والأورغواي

منذ تلك اللحظة، لم تعد حياة باربوزا كما كانت. في البداية، ظن أن الهزيمة ستنسى مع الوقت. حاول العودة إلى التدريب، ولعب مع ناديه فاسكو، لكن النظرات تغيرت. الناس لم تعد تراه حارسا شجاعا، بل سببا في «فضيحة وطنية».

الصحافة، التي كانت تسبّح باسمه، صارت تصف الخطأ بأنه «خيانة للحلم». حتى المسؤولين الرياضيين أبعدوه عن المنتخب نهائيا. قال باربوزا في أحد لقاءاته بعد سنوات: «في البرازيل، أقصى عقوبة في القانون هي ثلاثون سنة في السجن. وأنا أدفع ثمن ذنبي منذ أكثر من خمسين سنة». هذه الجملة تلخص المأساة كلها.

تحول باربوزا إلى رمز لـ«اللعنة». لم يدع لحضور أي مباراة رسمية للمنتخب بعد ذلك، وكأنه جرد من المواطنة الكروية. في إحدى المرات عام 1994، أراد دخول معسكر المنتخب قبل المونديال لدعم اللاعبين، لكن اتحاد الكرة منعه بحجة أن «وجوده يجلب النحس».

كانت تلك اللحظة، كما يروي أحد أصدقائه، القشة التي حطمت قلبه تماما. حتى في حياته اليومية، لم يسلم من القسوة. في الشارع، كان يسمع الأطفال يهمسون خلفه: «هو الرجل الذي جعلنا نبكي». في أحد المتاجر، رفضت بائعة أن تتسلم منه النقود، وقالت إنها لا تريد أن تمسك يد الشخص الذي تسبب في هزيمة البرازيل. لم يكن المجتمع يرحم، ولا ينسى.

ومع مرور السنين، عاش باربوزا وحيدا في بيته الصغير على شاطئ «برايا غراندي»، يعاني من الفقر والإهمال. كان يعمل أحيانا بائع أدوات منزلية، وأحيانا موظفا بسيطا في نادي فاسكو، النادي الذي منحه في شبابه المجد ثم نسيه في شيخوخته.

كلما ذكرت كلمة «ماراكانازو»، كان الناس يتذكرونه قبل أن يتذكروا المباراة نفسها. في مقابلة نادرة أجراها في أواخر التسعينيات، كان صوته مبحوحاً، لكنه لم يفقد مرارته. قال: «لو كنت أبيض البشرة، ربما غفروا لي. لكنهم وجدوا في وجهي الأسمر كبش فداء مريح».

كلمات قليلة كشفت ما كان يخفيه المجتمع تحت جلد كرة القدم؛ العنصرية التي جعلت من باربوزا هدفاً مثاليا لتحميله الخطايا الجماعية. ورغم ذلك، لم يفقد الرجل إحساسه بالكرامة. كان يحضر أحيانا مباريات للهواة، يجلس بصمت، ثم يغادر قبل صافرة النهاية كي لا يلتفت إليه أحد.

قال أحد الصحافيين الذين التقوه إنه كان يحتفظ بقفازيه القديمين في صندوق خشبي، يفتحه بين حين وآخر ليتذكر أيامه الجميلة، قبل أن يغلقه وكأنه يدفن جزءا من نفسه. ◆

قسوة الجماهير تفوق قسوة الهزيمة

توفي مواسير باربوزا في السابع من أبريل عام 2000، عن عمر ناهز 79 عاما. رحل بهدوء، من دون تكريم رسمي ولا جنازة وطنية، كما لو أن البرازيل ما زالت تعاقبه بعد نصف قرن من الواقعة. وبعد موته، بدأ جيل جديد من الصحافيين واللاعبين يدرك أن الرجل لم يكن مذنباً، بل ضحية مجتمع لم يعرف كيف يفرق بين الخسارة والخيانة.

وفي الذكرى المائوية لميلاده عام 2021، أقام متحف كرة القدم في ساو باولو معرضا تكريميا بعنوان «زمن الرد.. مائة عام على باربوزا»، حيث أعيد تقديم قصته من منظور العدالة التاريخية. هناك، عرضت صوره وقصته الإنسانية، ليس بوصفه من أضاع الكأس، بل بوصفه إنسانا حمل وزر أمة بأكملها.

لقد غفر البرازيليون لأنفسهم أخيرا، وربما غفروا له أيضا. أما الكرة التي سكنت شباكه قبل سبعين عاماً، فقد أصبحت رمزا لتاريخ لا يمحى، وشهادة على أن قسوة الجماهير أحيانا تفوق قسوة الهزيمة نفسها.

مواسير باربوزا

بعد 27 سنة من الغياب عاد اللاعبون المغاربة بقوة إلى الساحة الإفريقية من خلال هيمنتهم على جل الجوائز خلال حفل توزيع جوائز الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) 2025 الذي احتضنته العاصمة المغربية الرباط.

الحفل ترأسه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، جياني إنفانتينو بمعية رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم باتريس موتسيبي.

CAF
AWARDS
2025

CAF

الإصابات تقلص مساحة اختيارات

الركراكي خلال «الكان»

مع اقتراب انطلاق منافسات كأس أمم إفريقيا في نسختها الخامسة والثلاثين، التي يستضيفها المغرب للمرة الثانية في تاريخه، أرخت الإصابات التي تعرض لها عدد من عناصر المنتخب المغربي رفقة أنديتهم بظلالها على الأجواء العامة تأهبا للمنافسة.

وفي الوقت الذي ينتظر فيه أن يعلن الناخب الوطني عن اللائحة المستدعاة للتربص الإعدادي قبل منافسات الـ«كان»، تحاصر الغيابات لائحته، وسط قلق الجماهير والأنصار.

مجلة «TELSPORT عربي»، وفي إطار مواكبتها لكل تفاصيل التحضيرات التي تسبق هذا الحدث البارز، تسلط الضوء على الإصابات وسط الدوليين المغاربة وأثرها على اختيارات الناخب الوطني.

أشرف حكيمي

إصابة حكيمي في مباراة فريقه أمام البايرن

تعرض الدولي المغربي أشرف حكيمي لإصابة قوية خلال المباراة التي جمعت فريقه باريس سان جيرمان ضد نادي بايرن ميونخ الألماني، ضمن منافسات عصبة الأبطال الأوروبية، عقب تدخل عنيف من اللاعب الكولومبي لويس دياز، الذي تلقى بطاقة حمراء مباشرة.

واضطر المدرب لويس انريكي لإجراء تغيير في تشكيلة فريقه، بعد عدم قدرة حكيمي على إكمال المباراة متأثراً بالإصابة.

وأعلن الطاقم الطبي لنادي باريس سان جيرمان طبيعة إصابة الدولي المغربي أشرف حكيمي وتفاصيلها، مؤكدا أن اللاعب يعاني من التواء حاد على مستوى الكاحل الأيسر، سيبعده عن الملاعب لعدة أسابيع.

وسيخضع حكيمي لفترة علاج ومتابعة دقيقة من الطاقم الطبي للنادي، على أن يتم تقييم حالته مجددا بعد فترة التوقف الدولي لشهر نونبر، من أجل تحديد موعد عودته إلى المنافسات.

وقال الناخب الوطني، وليد الركراكي، إنه سيتم اعتماد أفضل بروتوكول علاجي ممكن لضمان عودة أشرف حكيمي إلى الملاعب وهو في كامل جاهزيته، ومن ثم مشاركته في المباراة الافتتاحية لكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم أمام منتخب جزر القمر خلال، التي ستجرى يوم 21 دجنبر بالرباط.

أسامة العزوزي

تعرض الدولي المغربي أسامة العزوزي، الممارس بفريق أوكسير الفرنسي، لإصابة جديدة أبعدته عن الميادين.

وشهدت مباراة أوكسير أمام مضيفه رين، التي انتهت بالتعادل 2-2، ضمن الجولة الثامنة من منافسات الدوري الفرنسي للمحترفين، مشاركة العزوزي في التشكيلة الأساسية، بعد فترة غياب طويلة عن الملاعب، غير أن هذه العودة لم تدم طويلا، بعد تعرض اللاعب في الدقيقة 77 من المباراة، لإصابة جديدة، مما استدعى تدخل الطاقم الطبي ومغادرته الملعب.

وتعد هذه الإصابة ضربة جديدة للاعب البالغ من العمر 24 عاما، والذي انضم إلى أوكسير على سبيل الإعارة من نادي بولونيا الإيطالي، والعائد من إصابة في أوتار الركبة، قبل أن يعلن النادي في منتصف شتنبر عن غيابه لمدة شهر آخر إثر إصابة في الرقبة تعرض لها أثناء تواجده مع المنتخب الوطني المغربي.

بلال نادر

شملت الإصابات التي ألمت بعناصر من المنتخب الوطني المغربي بلال نادر، لاعب وسط الميدان الممارس بالدوري الفرنسي، الذي أصيب خلال مباراة فريقه أولمبيك مارسيليا أمام أنجي يوم 30 أكتوبر الماضي، والتي انتهت بالتعادل 2-2 ضمن منافسات الدوري الفرنسي.

اللاعب دخل المباراة في الدقيقة 76 بديلاً للبرازيلي بايشاو، لكنه اضطر إلى مغادرة الملعب بعد 11 دقيقة فقط على نقالة، إثر تعرضه لوعكة صحية أدت إلى فقدانه الوعي.

ويتابع الجهاز الفني للفريق عن كثب حالة نادر، في انتظار نتائج الفحوصات الطبية، مع حرص كامل على ضمان سلامة اللاعب قبل اتخاذ أي قرار بعودته للملاعب. هذا الحادث أثار قلق جماهير المنتخب المغربي وأولمبيك مارسيليا، خصوصا وأن بلال نادر يعد من العناصر الشابة والواعدة، وقد سبق للناخب الوطني أن وجه إليه الدعوة للمشاركة في مباريات المنتخب الوطني.

نايف أكرد

عجز الدولي المغربي نايف أكرد، الممارس بأولمبيك مارسيليا الفرنسي، عن إكمال المباراة التي جمعت فريقه بنادي بريست، لحساب الجولة الـ12 من الدوري الفرنسي لكرة القدم، بعدما تسبب شد عضلي في مغادرته أرضية الملعب في الدقيقة 79.

ورغم إصابة اللاعب إلا أنه كان حاضرا رفقة المنتخب المغربي خلال المعسكر الإعدادي الذي سبق مباراتي الموزمبيق وأوغندا، دون أن يشارك في المباراة الأولى أمام أوغندا التي فاز بها المنتخب المغربي بنتيجة هدف دون رد على أرضية الملعب الكبير لمدينة طنجة.

ويتوقع أن يبقى أكرد بالمغرب لبضعة أيام لتلقي العلاج، في حين تبدو مشاركته في المباريات الودية المقبلة صعبة، إذ يحتاج إلى راحة لا تقل عن أسبوعين بعد تجدد إصابته. في المقابل، وجه وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني المغربي، الدعوة للاعب الشاب عبد الحميد أيت بودلال، لتعويض أكرد خلال تجمع نونبر الذي سيعرف برمجة مباراتين وديتين بالملعب الكبير لمدينة طنجة.

زكرياء الواحدي

يعد زكرياء الواحدي الممارس بنادي جينك من الأسماء التي تحدث الناخب الوطني وليد الركراكي عن غيابها بداعي الإصابة، بعد إصابته في مباراة فريقه ضد فيرينكفاروسي . ومن شأن هذه الإصابة أن تضيق من اختيارات مدرب المنتخب المغربي في مركز الظهير الأيسر، قبل منافسات كأس أمم إفريقيا المرتقبة بالمغرب. ويعد الواحدي من الأسماء التي تقدم مستويات كبيرة سواء رفقة فريقه، أو رفقة المنتخب المغربي وهو الأمر الذي جعل قيمته السوقية ترتفع بشكل كبير حيث ارتفعت بمقدار 10.5 ملايين يورو من 4.5 إلى 15 مليونا.

مروان سنادي

ضمت قائمة الإصابات في صفوف المنتخب المغربي، مروان سنادي مهاجم نادي أتلتيك بيلباو الإسباني، الذي أعلن يوم 30 أكتوبر الماضي، أن المهاجم المغربي للفريق سيخضع لعملية جراحية، لمعالجة تمزق في الغضروف المفصلي يعاني منه منذ عدة أشهر. وأوضح النادي في بيان أن «اللاعب بدأ الموسم وهو يعاني من آلام مستمرة في الركبة اليمنى ناجمة عن إصابة متقدمة في الغضروف المفصلي». ورغم العلاج التحفظي الذي سمح له بالمشاركة في المباريات الأخيرة، إلا أن حالته ساءت في الأسابيع الأخيرة، مما استلزم إخضاعه لعملية جراحية. وستحرم هذه الإصابة المنتخب المغربي من الاستفادة من خدمات اللاعب في كأس أمم إفريقيا.

زكرياء أبوخلال

استبعد مدرب المنتخب الوطني المغربي اللاعب زكرياء أبو خلال، الممارس بنادي طورينو، من القائمة التي وجهت إليها الدعوة لوديتي الموزمبيق وأوغندا، في آخر توقف دولي قبل منافسات كأس أمم إفريقيا.

وكان نادي طورينو استبعد الدولي المغربي عن مباراته أمام ضيفه نابولي عن الجولة 7 من منافسات الدوري الإيطالي، مؤكدا أن اللاعب يعاني من شد في عضلة الفخذ الأيسر.

والتحق أبوخلال بطورينو في سوق الانتقالات الصيفي الأخير، قادما من تولوز الفرنسي، وشارك معه في 5 مباريات بالدوري الإيطالي، لعب خلالها 114 دقيقة فقط.

كما شارك في مباراتين بكأس إيطاليا لعب خلالهما 71 دقيقة.

وستقلص إصابة أبو خلال من اختيارات الناخب الوطني المغربي، الذي يسعى إلى تكوين مجموعة قوية قادرة على تحقيق اللقب القاري. ◆

الطاهري بطل المغرب وإفريقيا يتحدث لـ«TELSPORT عربي» عن تألقه في رياضة «المواي طاي»

عثمان الطاهيري في صورة جماعية خلال إحدى التظاهرات

تعيش رياضة «المواي طاي»، والكيك بوكسينغ، الكيك بوكسينغ اللوكيك و«الصافات» و«الكاي وان» و«الفول كونطاكت» والرياضات المماثلة في المغرب، تناميا كبيرا، فرياضة «المواي طاي» المعروفة بـ«فن الأطراف الثمانية»، هي رياضة وطنية تعتبر من الرياضات القتالية التي تعتمد على المواجهة المباشرة، حيث يتنافس رياضيان في الحلبة باستخدام اللكمات، والمرفقين، والركب، والركلات، كما أن ما يميز «المواي طاي » هو السماح باستخدام التقنيات المختلفة مثل المسكات، والسحب، والإطاحة، مما يضيف تنوعا واستراتيجية إلى هذه الرياضة.

ولـ«المواي طاي» جذور عميقة في الثقافة والتاريخ، حيث تطورت من «موي بوران»، وهو شكل قديم من الملاكمة التايلاندية، كان يستخدم من قبل المحاربين السياميين في القتال اليدوي خلال الحروب. ومع مرور الوقت، تم تطويره ليصبح «موي» أو الملاكمة، التي أصبحت فيما بعد رياضة «المواي طاي» الحديثة.

يحتفظ «المواي طاي» بروحه القتالية، ويحمل أيضا إرثا ثقافيًا غنيا يتجلى في طقوس مثل «واي كرو مواي طاي» التي تُقام لتكريم المعلمين والأسلاف

وبينما يحتفظ «المواي طاي» بروحه القتالية، فإنه يحمل أيضا إرثا ثقافيًا غنيا يتجلى في طقوس مثل «واي كرو مواي طاي»، التي تقام لتكريم المعلمين والأسلاف قبل بدء المباراة، ومع مرور الوقت واستقرار السلام في المنطقة، تطور «المواي طاي» ليصبح رياضة تنافسية لها قواعد وهيكل منظم، بل أصبح جزءا أساسيا من المهرجانات والاحتفالات، حيث يتجمع المشاركون والجماهير للاستمتاع بعروض قتالية، وفي عام 1921، قام الملك راما السابع بتقنين الرياضة عبر إدخال القواعد، وتصنيفات الوزن، واستخدام قفازات الملاكمة، مما مهد الطريق للشكل الحديث «للمواي طاي» الذي نعرفه اليوم.

أما رياضة «الصافات» –الملاكمة الفرنسية– فتعد أحد أعرق الفنون القتالية، حيث تجمع بين التقنية، الرشاقة، والقوة. وبفضل تاريخها العريق وتطورها كرياضة رسمية، أصبحت «الصافات» أكثر من مجرد فن قتالي، إنها أسلوب حياة يعزز اللياقة البدنية والذهنية، وسواء كنت تبحث عن تعلم الدفاع عن النفس أو تحسين لياقتك البدنية، فإن «الصافات» تقدم تجربة فريدة ومميزة، غير أن هذا الفن القتالي الفرنسي يجمع بين تقنيات الملاكمة التقليدية والركلات القوية، وعرف تطورا على مر السنوات ليصبح واحدا من أكثر فنون القتال تأثيرا في العالم، وعلاوة على ذلك، ساهمت شعبيته المتزايدة في تطوير أساليب تدريب حديثة وتعزيز قيمه التقليدية، وعلى الرغم من أنها ليست معروفة عالميا مثل الملاكمة الإنجليزية أو « المواي طاي»، إلا أن «الصافات» تتميز بتاريخها الغني وفوائدها الصحية العديدة.

وتظل رياضة «الكيك بوكسينغ» نوعا من فنون القتال والملاكمة يعتمد على اللكم والركل، نشأ في خمسينيات وسبعينيات القرن العشرين، وتجرى المباراة في حلبة ملاكمة، وعادة ما يرتدي اللاعب قفازات الملاكمة، وواقيات الفم، والسراويل القصيرة، والأقدام العارية لتسهيل استخدام الركلات، كما أنه عرف إلى جانب كل الرياضات المماثلة تطورا، وهو ما ساعد الرياضيين المغاربة على تقديم إنجازات كبيرة في هذه الأنواع الرياضية القتالية.

مجلة «TELSPORT عربي»، وفي محاولة منها لسبر أغوار هذه الأنواع الرياضية أجرت حوارا مع البطل المغربي عثمان الطاهيري، الذي كشف عن بداياته

ABONNEZ-VOUS POUR UNE INFORMATION FIABLE ET CRÉDIBLE

JE M'ABONNE À TELQUEL

Sur telquel.ma/abo ou en remplissant le coupon ci-dessous

☐ **1 AN**
à la Formule intégrale (papier + digital) pour
699 DH*
~~799DH~~

☐ **1 AN**
à la Formule digitale pour
499 DH*
~~599DH~~

☐ **1 AN**
à la Formule digitale étudiant pour
349 DH**

☐ Mme ☐ M.

Nom et prénom : .....

Adresse de livraison : .....

.....

.....

Code Postal : |_|_|_|_|_| Ville : .....

Tél. (facultatif) : .....

Email : .....

* Promotion ramadan à partir du 3 mars et jusqu'à la fin du mois sacré
** Une attestation de l'établissement d'enseignement est à joindre obligatoirement à ce coupon)

Pour plus d'informations, vous pouvez nous contacter :
Par email sur : abo@telquel.ma
Par téléphone ou WhatsApp au : 06 67 359 335

Ci-joint mon règlement à l'ordre de TELQUEL DIGITAL par :

☐ Chèque bancaire(1)
☐ Espèces(2)
☐ Virement(3)

(1) Chèque libellé à l'ordre de Telquel Digital, barré et non endossable, à déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Casablanca et Rabat uniquement).
(2) À déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Partout au Maroc).
(3) Virement à l'ordre de TelQuel Digital / RIB : 011 780 0000 14 210 00 61112 64 / CODE SWIFT : BMCE MAMC / IBAN : MA64.

في هذه الأنواع الرياضية وبلوغه مستويات متقدمة ضمن ما يعرف بالرياضي من المستوى العالي الذي ينافس على المستوى الدولي، إلى جانب رغبته وطموحه في إدراج هذه الأنواع الرياضية ضمن دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في لوس أنجلوس سنة 2028، خصوصا أمام تنوع هذا النوع الرياضي الذي يتضمن أيضا «المواي طاي»، و«الكيك بوكسينغ»، «الكيك بوكسينغ اللوكيك» و«الصافات» و«الكاي وان» و«الفول كونطاكت» والرياضات المماثلة.

*** من يكون عثمان الطاهري؟**

من مواليد 1997، بمدينة سلا، لاعب المنتخب الوطني المغربي لـ«لكيك بوكسينغ»، و«الصافات» و«المواي طاي» والرياضات المماثلة، حائز على ألقاب وطنية سنوات 2019، 2020، 2022، 2024، وإفريقية 2021، ودولية سنة 2022.

تمكنت من الحصول على ميداليات وألقاب فتحت شهيتي لمزيد من الألقاب ومواصلة العمل لحصد النتائج ورفع العلم المغربي في مختلف المحافل الدولية

كلها ألقاب جاءت بإصرار وعزيمة وطموح لبلوغ القمة على المستوى العالمي، ورغم ذلك مازلت متعطشا لمزيد من الألقاب، وهذا بالطبع يتطلب انضباطا وصرامة خلال التداريب التي أقوم وسأقوم بها باستمرار.

*** كيف بدأ عثمان هذه الرياضة؟**

البداية كانت بالصدفة، بعد إلحاح صديق علي لممارسة هذا النوع الرياضي، والذي مارسته وأصبحت شغوفا به، وكان ذلك سنة 2017، وخلال وقت وجيز تمكنت من الحصول على ميداليات وألقاب فتحت شهيتي لمزيد من الألقاب ومواصلة العمل لحصد النتائج ورفع العلم المغربي في مختلف المحافل الدولية.

لم يكن هناك تخطيط مسبق من أجل أن أصبح بطلا في هذه الرياضة، غير أن انبهاري وانسجامي جعلني أواصل العمل

الطاهيري خلال أحد النزالات

الطاهيري خلال أحد النزالات

والتداريب، التي منحتني ما وصلت إليه اليوم في هذه الرياضة التي أصبحت شغفي وطموحي وأهدافي.

*** حدثنا عن ألقابك الوطنية**

في ما يخص الألقاب الوطنية، كان أولها سنة 2019 في «الصافات» بمدينة القنيطرة، بعد الانتصار في 6 نزالات جهوية مؤهلة للمباريات الوطنية، وكلها كانت بالضربة القاضية، وخلال المرور إلى النهائي الذي يلعب وطنيا كان النزال الأول بالضربة القاضية، والنزال الأخير بالنقاط. أما اللقب الثاني، والذي أحرزته بمدينة مراكش فكان سنة 2019 في رياضة «الكاي وان»، ولعب على المستوى الوطني، في خمسة نزالات، فيما كان اللقب الثالث سنة 2021 في رياضة «المواي طاي» بمدينة الفنيدق ولعبت خلاله ثلاثة نزالات مكنتني من إحراز اللقب.

أما اللقب الرابع، فقد كان في رياضة «الفول كونطاكت» سنة 2023 في مدينة كلميم وفزت به بعد 4 نزالات، ولقبان في رياضة «الكيك بوكسينغ اللوكيك»، فزت بهما سنة 2024 بمدينة الرباط بعد 5 نزالات جهوية مؤهلة إلى وطنية، ونزالين وطنيين.

*** وماذا عن ألقابك الدولية؟**

فزت بلقب بطل إفريقيا سنة 2021، بعد فوزي على لاعب جزائري في نصف النهائي، وخضت النهائي أمام لاعب مصري، فيما فزت بالمركز الثالث ضمن منافسات بطولة العالم لرياضة «كيك بوكسينغ لوكيك» سنة 2022، بعد الفوز أمام لاعب إسباني في ثمن النهائي، وباكستاني في ربع النهائي.

وبعد العودة من بطولة العالم، خضت نزالات دولية احترافية، وأحرزت خلالها ثلاث ميداليات ذهبية في 3 مناسبات احترافية دولية، وكلها تدخل ضمن التحضير للمنافسات الدولية المقبلة وأبرزها بطولة العالم المقبلة.

*** كيف هو وضع رياضات الكيك بوكسينغ والمواي طاي والصافات والرياضات المماثلة؟**

أصبحت هذه الرياضات تعرف إقبالا كبيرا ومتابعة من طرف العائلات والمهتمين بها، ومن ضمنها الإعلام الرياضي كما هو الشأن بهذا الحوار الذي نخوضه معكم

بهذه المناسبة.
هذا التنوع الرياضي يتيح لعدد من الشباب المغاربة مواصلة التداريب والاجتهاد من أجل تحقيق طموح التألق وطنيا ودوليا، والإقبال على هذه الأنواع الرياضية أصبح كبيرا وبشكل متواصل، وكل مراكز التداريب المخصصة لهذه لأنواع الرياضية تعيش حركية بفضل التعاطي مع هذه الأنواع.

*** على ماذا تراهن مستقبلا في هذه الرياضية؟**

أراهن على التواجد في بطولة العالم، والألعاب الأولمبية، خصوصا إذا تم اختيار وزن أقل من 75 كيلوغراما ضمن لائحة الأوزان التي ستمثل المغرب في المنافسة، فكما تعلم أنا أمارس في وزن 75 كيلوغراما، وبالتالي فاختيار الأوزان من قبل الاتحاد الدولي للعبة أو اللجنة الأولمبية الدولية سيكون حاسما.
وبخصوص جاهزيتي، فأنا جاهز لأي تحد جديد خصوصا إذا تعلق الأمر بتمثيل المغرب، لكن شغفي الأكبر يظل هو دورة الألعاب الأولمبية المقبلة المقررة في لوس أنجلوس سنة 2028.

الطاهيري يتوج بذهبية إحدى البطولات

أراهن على التواجد في بطولة العالم والألعاب الأولمبية خصوصا إذا تم اختيار وزن أقل من 75 كيلوغراما ضمن لائحة الأوزان التي ستمثل المغرب في المنافسة

*** يشرف على تدريبك المؤطر الوطني منصف بوراس، كيف هي العلاقة التي تجمعكما؟**

في البداية، لا بد أن أوضح أن الأستاذ المؤطر الوطني والدولي منصف بوراس يظل من خيرة المؤطرين على المستويين الوطني والدولي، كما أنه يشغل مدربا داخل الجامعة، ويقوم بإعداد الرياضيين بشكل جيد، إنه شخص متفان في العمل وصارم، أرى أن فرحته تكتمل حين يرى العلم الوطني مرفوعا في المحافل الدولية.
تربطني به علاقة احترام، وكانت بداياتي معه، ومازال يشرف على تدريبي، إنه نموذج مثالي، جعلني أعشق رياضة لم أكن أعرف عنها شيئا، بل أصبحت بطلا متوجا فيها بألقاب دولية ووطنية، في الحقيقة مهما قلت وسأقول عن العلاقة مع هذا الرجل لن أوفيه حقه، لذلك أشكر الجامعة الملكية المغربية لرياضة الكيك بوكسينغ والمواي طاي والصافات والرياضات المماثلة وعلى رأسها رئيس الجامعة وعبره كل مكونات الجامعة.
يظل المدرب منصف أحد الأسماء الذين قدموا عددا كبيرا من الأبطال للمغرب، وأحرزوا ألقابا دولية ووطنية، ويظل رهانه الأساسي أن تكون هذه الرياضة ممثلة في الألعاب الأولمبية المقبلة المقررة بلوس أنجلوس 2028.

*** معلوم أن الرياضات القتالية تعتمد تداريب خاصة، حدثنا عن هذا الجانب في ممارستك؟**

بالطبع، هي تداريب شاقة وتتطلب لياقة بدنية عالية، وانضباطا في التغذية وأوقات النوم بشكل منتظم، كما أن التداريب داخل قاعة الرياضة غير كافية وهو ما يستلزم إجراء حصص الركض خارج القاعة بشكل أكثر حماسة وانضباطا وتداريب صارمة.
لهذا نحاول أن نبني داخل القاعة مع كل شخص جديد على هذه الرياضة علاقة صداقة من أجل تحييد فكرة الخوف الذي ينتاب كل مبتدئ في هذه الرياضة، وقد كنت بالأمس القريب مثلهم، حيث انتابني الخوف والهلع، لكن بالإصرار والعزيمة والاستماع إلى نصائح من هم حولي وأكبر مني استطعت تخطي كل هذه العوائق والحواجز. ◆

اللّي عندو خاصو ديمّا يلمع.

#نـربّـحـو الـريّـاضـة

MDJS
المغربية للألعاب والرياضة

نـربّـحـو الـريّـاضـة

18- يلعب بمسؤولية

sidi ali®
PARTENAIRE OFFICIEL

Partenaire historique de l'Équipe Nationale de Football